الدّنيا المصوّرة



تصدر عن « دار الهلال » مرتين في الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 104 - Cairo 9 October 1930

فاجعة الهواء الكبرى





رسام يرسم نفسه

فوق هذا الكلام صورة رسم رسمه الرسام الشهير الفريد هاقل ولم يتخذ له نموذجاً سوى نفسه فرسم نفسه في أربعة أوضاع مختلفة

تنظيف التماثيل

تنظف التماثيل في متاحف برلين تنظيفاً جيداً بين كل حين وحين . ونرى في الصورة أحد العمال يغسل التماثيل بالبخار الساخن





ملكة الثمار

المس فرجينيا كاهون التي نودي بها ملكة للثمار في كاليفورنيا في موسم جني العنب . وتراها تحمل في يدها أكبر عنقود عنب جادت به المزارع الاميركية

محكمو الكرة يتعلمون

أقام نادي كرة القدم في ايسكس امتحاناً لمحكميه وأدوا امتحانهم على لوحة رصفت فوقها قطع تمثل أفراد اللاعبين . ونرى في الصورة الممتحن (بكسر الحاء) يمتحن الحكم في بعض المسائل وجلس الحكم الى اليمين يجيب عن أسئلة الممتحن





بقلم الاستاذ فكرى اباظة

من غير تشبيه

لاحظت كما لاحظ الكثيرون في التنقلات الادارية الاخيرة ان المدير المنقول لمديرية أخرى لا ينتقل وحده وانما ينتقل ومعه وكيله وحكمداره لا وكيله الشخصي وحكمداره الشخصي وانما وكيل المديرية وحكمدارها

ظريفة هذه الحكاية . . .

صحيح ظريفة . . .

بس من غير تشبيه زي « المطربات » اللواتي لا ينتقلن الى الشغل في جهة من الجهات إلا مع « العواد الخاص » و « القانونجي » الخاص . . .

مبنى الحكاية « التفاهم » و « الأخد على بعض » . فكما ان المطربات يهمهن ان يشتغلن دائما أبداً مع عوادهن او قانونجيهن المتمرن معهن على النغمة والواحدة ، والادوار والمذاهب الى آخره فكذلك السادة المديرون « واخدين » على وكلائهم وحكمداريهم المتمرنين معهم على الانتخابات .. والمنشورات . . والترتيبات . . والتوصيبات الى آخره

هذا كله ظريف كما قدمت

انما نبقى المصلحة العامة فهل هي في هذا أم في ذلك . . .

الله أعلم . . .

المؤتمر الامبراطورى العتيد

ينعقد المؤتمر الامبراطوري الانكليزي الاوسترالي النيوزلندي . . . الخ في لندن هذه الايام . . .

ومن ضمن المباحث الواردة في جدول الاعمال الحكاية «إياها» ... حكاية المواصلات الامبراطورية وعلاقة مصر بها وحكاية حماية قنال السويس ! . . .

ويخيل اليّ ان السياسة الانكليزية بصدد مصر سيغتابها بعض التغيير عقب ارفضاض المؤتمر الامبراطوري أعني انها ستستقر على حال من الشدة او اللين . وهذه الشدة او اللين سيظهر أثره السريع على سياستنا المحلية . . .

ولعل هذا هو السر في ارجاء الاجراءات الجديدة المنتظرة والتي طال عليها الكلام

ملاحظة فنية قضائية

أفهم جيداً ان يجتمع رجال الادارة والاعيان وان يقيموا حفلات التهنئة بسلامة صاحب الدولة رئيس الوزراء من حادث التعدي ولكن الذي لا أفهمه ان يشترك في هذه الحفلات « محامون » يلقون الخطب الضافية ويصفون «الجريمة» و « المجرم » ويأخذون الواقعة كأنها قضية مسلم بها مع ان تقاليد المهنة والذوق الفني القضائي والروح القانونية تستلزم أن يكون « المحامي » — ذلك العنصر القضائي المجرب — أكثر احتياطاً واحتراماً للاجراءات من غيره . وتستلزم منه أن يعلم انه ما دام التحقيق سائراً لم يبت فيه برأي ولم يعرف تماماً إن كانت عناصر « الشروع في القتل » أو « المؤامرة الجنائية » متوافرة ام لا فمن واجبه ان ينجو بفنه وذوقه القضائي وتقاليده من الحرج ، ومهما كان الامر مستبعداً فقد يسفر التحقيق عن لا شيء وعن لا جريمة

هذه ملاحظة فنية بعيدة كل البعد عن الفكرة السياسية وقد حدث لي في تجاربي أنني قرأت في الجرائد خبراً عن « ناظر مدرسة » أجنبي ينتهك أعراض الفتيات التلميذات فتسرعت كما تسرع غيري وكتبت عنه مقالا كله طعن وتجريح ثم نظرت القضية وحكم بالبراءة فلم يكن خوفي من المسؤولية باقل من خجلي من تقديري الفني وتقاليدي الفنية

أرجو أن تحل هذه الملاحظة محلها وان تفهم على حقيقتها . . .

وكيل المستعمرات الانجليزية يتحدث

مرّ الدكتور « درمند شلز » الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات على مصر في طريقه الى فلسطين فقابله أحد مندوبي جريدة « الاجبشيان جازيت » وسأله عن شعوره من هذه الزيارة السريعة فقال : « ان القاهرة اصبحت مدينة جميلة ولكن كم كانت دهشته عظيمة حين قابل بين القاهرة التي يدل مظهرها على الثراء وسوء منظر القرى التي يقيم فيها القرويون والتي يبنوها بالطوب الأحمر ...

باسم الفلاحين المساكين أشكر جناب وكيل المستعمرات الانكليزي على احساسه الرقيق . وعساه بعد الآن لا يسمح للثرثارين من الانكليز بالادعاء بأنهم هم الذين أخذوا بيد الفلاح اثناء حكمهم وانهم الذين أمطروه نعيما وخيراً عميما ...

ساءك ياسيدي منظر القرى اثناء مرورك بالقطار ويا للداهية السوداء اذا سمح لك القدر بأن تدخل الى الاكواخ وان تزحف على ركبتيك الى غرف النوم ..وغرف الاستقبال .. والى الحمام .. والى الزرائب المجاورة للنفوس البشرية . . .

الا فاعلم ياسيدي ان دعواكم أنكم اصدقاء الفلاح وانكم الذين نقلتموه من النار الى الجنة انما هي دعوى لا تقوم على أساس . وان الفلاح المسكين يكون أحسن حالا ، وأنعم بالا لو هداكم الله فأخلصتم لحق مصر مرة وللعدالة مرة فتركتم زعماءها يعملون لخيرها ولم تلوحوا لهم بالمغريات ولم توجدوا الشقاق بين صفوفهم ليستطيعوا كتلة واحدة ان يتفرغوا لخير الشعب المسكين ولكي ترى في المستقبل ان اكواخ الفلاحين لا تقل عن القاهرة بهاء ورواء . . .

وحذار حذار أن يخدعك ياسيدي جمال القاهرة فهو مظهر خداع وانتم رجال حقائق لا رجال مظاهر ..

نكبة البالون الانكليزى

عم الاسف العالم كله على النكبة التي حلت بالمنطاد الانكليزي الجبار الذي أوشك أن يهبط على ساريته العتيدة في الاسماعيلية ..

سيشترك العالم كله في تعزية انكلترا في ضحاياه ، ضحايا العلم ، وضحايا العظمة الفنية ، وضحايا الواجب ...

وسنرى بعد انتهاء مراسيم العزاء كيف يزداد نشاط المجازفين في سبيل العلم وكيف تخلق هذه النكبة الاليمة روحا مشتعلة من الحماس وكيف تستفز رجال الطيران استفزازاً الى اعادة الكرة تلو الكرة بغير جبن وبغير تردد ...

أساس هذا كله التشجيع الذي يحسه أبناء الامم الراقية من حكوماتهم وشعوبهم . والتكريم العظيم للضحايا الكرام عقب الحوادث الجسام ...

في سبيل المدنية والعلم وفي سبيل الاجيال القادمة تسقط هذه النسور الكواسر وقد ودعت عالم الهواء والارض والماء . . .

هل يمس الدستور

اذا صح ان قانون الانتخاب على وشك الاعلان . واذا صح مايشيعونه من انه سيتضمن تخفيض عدد النواب . وجعل المندوب الناخب «خمسينيا» ، وتوسيع الدائرة . وبعض الشروط والقيود الخاصة بالنصاب وبالكفاءة و..و..الخ فان المرجح ان « الدستور » سيناله نصيب من الرتوش . . .

وهل يدور في خلدك أن تعد القوائم الجديدة وتعد الدوائر الجديدة ويمكن ان تجري الحكومة الانتخابات في ميعادها الدستوري عقب حل البرلمان القائم ؟ ؟

من المستحيل . . .

اذن ستدخل بعض « الرتوش » على «الدستور » العزيز وهذه مسئلة تستحق النظر وتستحق الروية وبعد النظر ! . .

القطن !

النفوس ثائرة في القرى وفي الكفور وفي الحقول على « القطن » . ويظهر ان هذا «المعشوق» قد هرم وكبر فزهدت فيه نفوس العشاق . شأنه شأن الحب المتنقل من القديم الى الجديد ...

هل عند وزارة الزراعة اقتراح جديد ؟ أهو «الكتان» كما يقولون ؟ أم «الكوتش» كما كانوا يقولون ... ؟

الحالة تستدعي تجربة جديدة في جزء كبير من أجزاء القطر المصري فربما فتح الله علينا بمحصول جديد يحل محل محصول الخراب كل عام

عندي مزرعة متواضعة و « عوضي على الله » فيها واني أضعها بغير قيد ولا شرط تحت تصرف وزارة الزراعة وعلى الله الاتكال

ايطاليا ! ؟ ايطاليا ! ؟

قدم وزير الخارجية الايطالية الى مجلس النواب مشروع قانون يحظر على رجال السلك السياسي والقناصل أن يتزوجوا من نساء من غير الجنسية الايطالية . . .

بديع هذا : فرجال السلك السياسي والقناصل يحملون في صدورهم اسرار الامم المتصلة بحياتها وحاضرها ومستقبلها ويجب ان يكونوا محصنين ضد كل وسائل الجاسوسية وان يكونوا على جانب عظيم من قوة الشخصية وقوة الارادة . فلو كانوا متزوجين من اجنبيات فهناك خطر التصادم القومي بين الزوج وزوجته وهناك خطر « الوطنية » ينبعث من بين طيات الفراش . والزوجة الجميلة تستطيع ان تسرق سر زوجها فلو كانت اجنبية جل الخطر على بلاد الزوج ،فحسنا فعلت ايطاليا وهكذا تعنى الامم اليقظة حتى بروابط الزواج . . .

مثل طيب

« ألمانيا » مأزومة مثل «مصر» . ولكنها ألمانيا . ونحن . . مصر ؟ !

أول اجراء اجرته وقررته انقاص مرتبات الموظفين في الحال كما جاءت بذلك تلغرافات الخارج . .

أما هنا فمحال .

فكرى أباظة
المحامي

فاجعة الهواء الكبرى

المنطاد ر ١٠١ فى عظمته وفى نكبته

لم ينكب العالم بفاجعة هوائية رهيبة مثل فاجعة المنطاد البريطاني ر ١٠١ أكبر مناطيد العالم وسيد سفن الهواء . حيث قام من لندن يشق الاجواء قاصداً الهند وتتعلق به الامال الجسام فلم يقض في الهواء سبع ساعات حتى سقط حطاما بالياً تتأجج فيه النيران ، وأصبح ذلك المارد الجبار كوما من الحديد المحروق والقماش الممزق والجثث البالية

اقتحم « جراف زبلن » المحيط الاطلنطي وقهر الهواء في طريقه الى اميركا فكان فتحاً جوياً عظيما بدأت به حياة النقل الجوي في تاريخ الطيران

ولكن الدكتور اكنر صرح بأن مستقبل المناطيد سيكون في سفن اكبر حجماً من جراف زبلن . ولو ان المال أسعفه لما اكتفى بأن يكون المنطاد ذا ثلاثة ملايين وثلاثة ارباع المليون من الاقدام المكعبة بل يجب أن يكون اضعاف ذلك

وهذا ماصنعته انجلترا في بناء المنطاد ر ١٠١ فقد كانت مساحته خمسة ملايين قدم مربع

مباهج الطيران

وقضت انجلترا السنوات الطوال تصنع في ذلك المنطاد فرسمت شكله بعد تجاريب طويلة مضنية أجريت في معمل الطبيعة الاهلي وقام بها فريق كبير من العلماء والمهندسين وخبراء الطيران ، ولم تدخر انجلترا وسعاً في أن يكون ذلك المنطاد أعجوبة المناطيد وجبار السماوات

وقد بذلت جهد المستطيع ليحتوي على كل مباهج السفر واسباب التسلية . . فلن يحرم ركابه من التدخين ولن يحرموا من أشهر الوان الطعام . . والطف أنواع السمر واللهو وهم بين الارض والسماء . ولن يشعروا باهتزاز او ارتجاج . ولن يزعجهم الدوار . وأصوات المحركات الرهيبة والآلات الصاخبة . . بل كل ما في سفينة الهواء المارد هادىء وساكن وا[illegible]

المنطاد

وضع تصميم المنطاد ر ١٠١ اللفتنانت كولونيل ريشموند وبنى هيكله في مصانع الطيران الملكي بكاردنجتون وهو أكبر منطاد في العالم طوله ٢٣٧ متراً وارتفاعه ٤٣ متراً وقد جهز بخمسة محركات قوة الواحد منها ٥٨٥ حصانا

أما مخادعه وحجراته فقد كملت فيها أسباب الراحة والهناء . . في وسطه قاعة واسعة طولها عشرة أمتار وعرضها تسعة عشر متراً تمتد فوق العنابر ، وعلى جانبيها شرفتان عريضتان يتنزه فيهما الركاب ويشرفون منهما على الأرض فيرونها منبسطة أمامهم

وفيه حجرة للطعام مجهزة بما يكفي خمسين شخصاً . وقاعة للتدخين كملت فيها أسباب الوقاية من الحريق . . ولم يسبق أن يكون في أي منطاد قاعات للتدخين ، بل كان التدخين ممنوعا منعاً باتاً في المناطيد ، ومخادع لنوم الركاب ، ومطبخ كهربائي لطهي الطعام

وقد دهنت حجراته ومخادعه باللون الابيض واللون الذهبي وأسدلت عليها ستائر من اللون الازرق الجميل

طريق المنطاد

وقد رسم للمنطاد طريقه الذي يجتازه وقسم إلى قسمين :

١ — من كاردنجتون إلى الاسماعيلية

٢ — من الاسماعيلية الى كراتشي

وكان له أن يختار أربعة طرق بين كاردنجتون والاسماعيلية وهاك بيانها :

	ميل
١ — من كاردنجتون الى برست، تافالا ، برشلونة ، مالطا ، الاسماعيلية	٢٨١٠
٢ — من كاردنجتون الى تولوز، ناربون ، مالطا ، الاسماعيلية	٢٥٧٠
٣ — من كاردنجتون الى ليون، مارسيليا ، الاسماعيلية	٢٣٩٠
٤ — من كاردنجتون الى ليون، مارسيليا ، مالطا ، الاسماعيلية	٢٥٠٠

ثم يختار من الاسماعيلية الى كراتشي أحد هذه الطرق الثلاثة :

	ميل
١ — من الاسماعيلية الى حلب ، الفرات ، بغداد ، الخليج الفارسي ، ساحل ايران ، كراتشي	٢٥٣٠
٢ — من الاسماعيلية عن طريق الصحراء الى بغداد ، الخليج الفارسي ، كراتشي	٢٤٤٠
٣ — من الاسماعيلية عن طريق البحر الاحمر الى عدن ، المحيط الهندي ، كراتشي	٣٢١٠

وكان سيذهب من الاسماعيلية على الاغلب عن الطريق الاول ماراً بحلب وبغداد

رجال المنطاد

يقود المنطاد خمسة من الضباط و٣٧ من الرجال يلبسون ملابس طيران خاصة من اللون الازرق الغامق ذات أزرار ذهبية للضباط وأزرار سوداء للرجال وعلى أذرعتهم شريط مستدير يعلوه تاج وقد كتب عليه ر ١٠١

ويحمل المنطاد غذاء يكفي لاربعة أيام وزنه ٨٣٧ رطلا وما يقرب من خمسمائة جالون من الماء ، ويتناول الركاب طعامهم في قاعة الطعام ولكل راكب الحق في أن يحمل عفشاً وزنه ٣٠ رطلاً . أما رجال المنطاد فما يحمله الواحد منهم لايجب أن يزيد عن ١٥ رطلا

طوفة فى جوف المنطاد

تدنو السيارة براكبها من السارية ناطحة السحاب التي يرسو عليها المنطاد فيخرج من سيارته ويدخل السارية فيمتطي مصعداً يصعد به الى الرصيف الاعلى حيث موصل المنطاد

وهناك يجد أمامه دهليزاً طويلا يقوده الى ممشى يؤدي الى حجرات الركاب

ولما يقترب من وسط المنطاد يرى أمامه بابا يفتحه فيدخل قاعة واسعة رحيبة مفروشة باحسن الاثاث تمتد منها مماش بدرجات الى سطح المنطاد الاعلى ، وتحت هذه القاعة المطبخ المزود بكل أدوات الكهرباء التي تطهي طعاماً كافياً لغذاء ١٤٠ شخصاً . ويتصل المطبخ بقاعة الطعام فوقه بواسطة مصعد صغير توضع عليه الاطباق فتصل الى خدم المائدة وهي ما زالت ساخنة كما خرجت من الافران

فاذا خرج من حجرة الطعام رأى حجرات الغسيل والاستحمام ثم حجرة اللاسلكي وبعدها حجرات الملاحين ثم قاعة المراقبة التي يتولى منها الربان قيادة المنطاد . .

فاذا عاد الى القاعة الوسطى الواسعة فانه يجد سلماً يقود الى السطح الأسفل . وتمتد منه مماش عديدة تقود الى حجرات النوم وعددها خمسون حجرة

وفي كل حجرة منها فراشان للنوم ومائدة للغسيل ومقاعد مريحة ومرايا ومراوح

أما حجرة الطعام فانها مفروشة بموائد جميلة ومقاعد تسع خمسين شخصاً دفعة واحدة

وينكشف النصف الأمامي من السطح الاعلى عن شرفة واسعة ذات أرض مصقولة وقد رصفت فيها المقاعد الوثيرة والكراسي المريحة .. وقد نظمت الشرفة بشكل يسمح باخلائها في دقائق قليلة واقامة مرقص يرقص فيه الراقصون على نغمات الموسيقى التي يحملها اليهم اللاسلكي من محطات الشواطئ.

قيام المنطاد

كانت الساعة السابعة من مساء يوم [illegible] ٤ اكتوبر عند ما استعد المنطاد العظيم [illegible] برحلته الطويلة فدارت محركاته وتدفقت [illegible] ثم اضيئت المصابيح الخضراء واشتد [illegible] المحركات وأخذ المنطاد يبتعد عن السارية و[illegible] يختال في هوادة ورفق كأنه حوت عظيم [illegible] في أعماق المحيط في رشاقة وخفة

وابتعد عن السارية يشيعه هتاف الجامع حتى اختفى طي الظلمات

واحتشدت الجماهير في لندن ترقب[illegible]

ولكن السحب الخيمة وظلمة الليل [illegible] للآلاف المحتشدة في الشوارع وشرفات [illegible] بأن يروا منه الأنوار الحمراء والخضراء و[illegible] كأنها قناديل ملونة تسبح في الفضاء

المنطاد ر ١٠١ راسياً في كاردنجتون قبل قيامه بالرحلة المشئومة

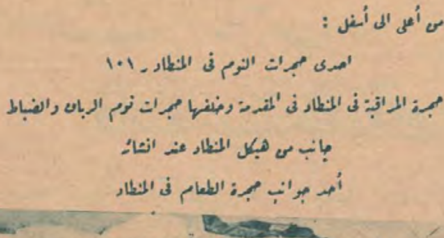
من أعلى الى أسفل :

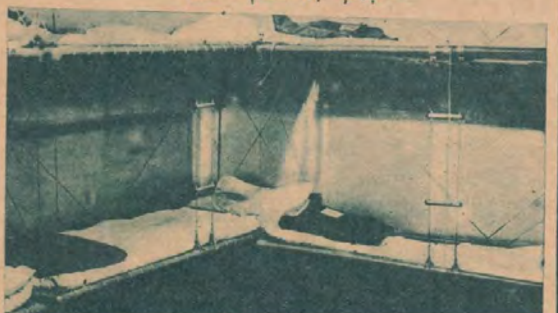
احدى حجرات النوم فى المنطاد ر ١٠١

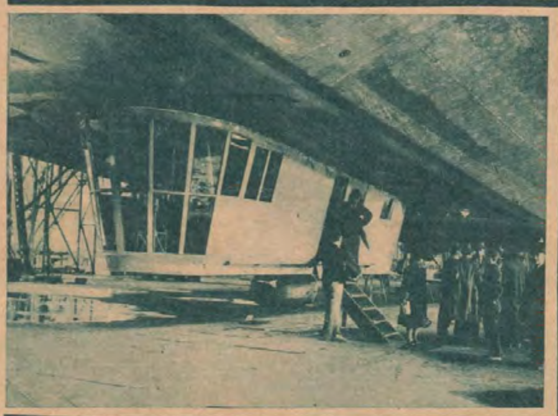
حجرة المراقبة فى المنطاد فى المقدمة وخلفها حجرات نوم الربان والضباط

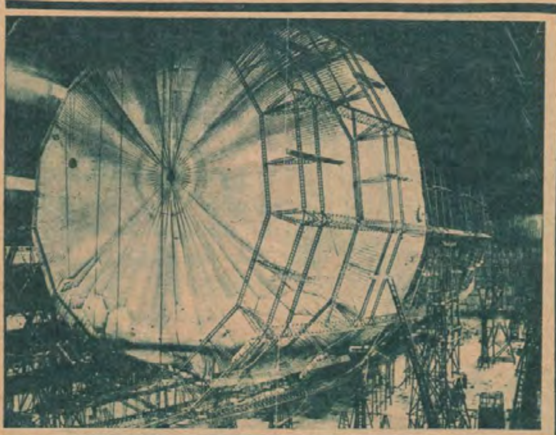
جانب من هيكل المنطاد عند انشائه

أحد جوانب حجرة الطعام فى المنطاد













زعانف المنطاد التي تمزقت في الجو وانفصلت عنه عند وقوع النكبة

المنطاد فى طريقه

وكانت الساعة التاسعة مساء عند ما طاف المنطاد بسماء لندن وهناك أمطرته السماء مطراً خفيفاً لم يأبه له الطائر الجبار بل سار يختال بين الاجواء حتى وصل الى هاستنجس فاشتد المطر وعصفت العواصف وارتفع المنطاد الى أعلى ليأمن شر هـذه الزوابع وأخذ يطوي الهواء طياً بسرعة ستين ميلا تقريباً وقد اطمأن ركابه وأمنوا طوارق الحدثان

وعبر المنطاد بحر المانش واجتاز الساحل الفرنسي عند سان كتنان وارتفع الى علو اربعمائة وخمسين متراً

وأزفت ساعة العشاء فاجتمع ركابه وهم فرحون جذلون في قاعة الطعام الكبرى وتناولوا عشاءهم ثم انتقلوا الى قاعة التدخين ودخنوا سجائرهم ثم صعدوا الى الشرفة يمتعون انظارهم بشواطىء فرنسا حتى انتصف الليل فأووا الى مضاجعهم وهم أنعم ما يكونون بالا

التلغرافات الاخيرة

وكان مطار كريدون في لندن يتلقى اخبار المنطاد في لهفة واهتمام .. وبعد ان انتصف الليل تلقى منه هـذه الاشارة اللاسلكية : « شكراً لمساعدتكم الثمينة ، ربما لا نحتاج الى ارشادات أخرى منكم الليلة »

وأجاب مطار كريدون باشارة قال فيها : « سنواصل السهر والمراقبة ! »

وبعد الساعة الثانيـة صباحاً وصلت الى المطار اشارة لا تطمئن اليهـا القلوب .. فقد ارسل المنطاد يستفهم : «أين أنا الآن !! » فهل أحاطت به الزوابع فأضلته الطريق.. وهل تلفت فيه بعض الآلات .. ؟

حسب رجال المطار حسابهم ثم أجابوا المنطاد : «انك على بعد مائة متر جنوبي بوناي»

وبعد ذلك انقطعت أخبار المنطاد

النكبة الهائلة

كان المنطاد يحلق فوق بوناي في فرنسا على ارتفاع أربعمائة متر عند ما اشتـدت حوله العواصف وأحاطت به من كل جانب فمنعتـه لا يتقدم ولا يتأخر ، ولا يعـلو ولا يهبط ، وكأنما أغضبها ان يقهرها هذا الجبار فراحت تتألب عليه لتهزمه وتوقف سيره

وكان المنطاد يسير بصعوبة وعناء وسط هـذه الزوابع المخيفة . ولـكن الرياح القوية هبت من أمامه بقوة لا طاقة له بتحملها وصدمته صدمة عنيفـة فهبط الى مائة متر وحاول الخلاص من هذه الصدمات واستطاع بصعوبة ان يسترد توازنه المختل ويسير إلى الامام

وهاجمته الزوابع بقوة رهيبة وتقاذفته بين الأمطار الهاطلة والرياح المزمجرة فاضطرب المنطاد وأصبح كالألعوبة في يد الطفل القاسي وهوى مرة ثانية ولـكنه استرد مركزه وجاهد جهاد المستميت ضد العواصف القاسية

وذهب جهاده سـدى فقد أحاطت به العواصف وألقته إلى الارض فتوقفت الدفة عن العمل وعجز ربانه عن انقاذه من القضاء المبرم وانتزعت الرياح القوية زعانف المنطاد فهوى على مقدمه وانفجرت آلاته فتصاعدت ألسنة اللهيب تشق ظلمات الليل

ماذا رأى أهالى بوناى

كان المسافرون والملاحون عنـد ذلك مستغرقين في نوم عميق لا يشعرون بهول

(البقية على صفحة ١٧)

« ستّ الناس »

فاتنة ميت خاقان

ستة رجال يقتلون من أجل فتاة

(لمندوب « الدنيا » الخاص)

« ست الناس » فاتنة ميت خاقان

طلعت الشمس وخرجت فتيات قرية « ميت خاقان » ، من أعمال شبين الكوم يملأن جرارهن من مياه الترعة ويسرن في خطواتهن المتزنة يتمايلن دلالا ورشاقة واجتمعن حول مورد الماء يضحكن ويتحدثن . . فكن مثل سرب القطا حين يرد الماء . . كل ما فيهن مليح ورشيق !

ونظرت إحداهن خلفها وقالت هامسة لرفيقاتها : « ها هي ست الناس ! ! »

واتجهت الانظار الى طريق القرية فرأين « ست الناس » قادمة . . هيفاء رشيقة القد مليحة الوجه تختال في جلبابها الاسود الفضفاض وهي تحمل على رأسها جرتها وتضعها في ميل ورشاقة وتقترب من مورد الماء وعلى فمها ابتسامة الحسناء الواثقة من حسنها المعتزة بجمالها

وحيت رفيقاتها ووقفت بينهن حتى أتمت غسل جرتها وملئها وعادت الى القرية فكان كل قروي يترك عمله ويشيعها بنظره معجباً بجمالها مأخوذاً بملاحتها

فقد كانت ست الناس فاتنة ميت خاقان وآسرة الباب رجالها . . . وموضع إعجاب شبابها . . .

وكانت كاعباً في الرابعة عشرة من عمرها وقد نضج جمالها وكمل حسنها !

هول القرية

واذا كانت ست الناس فتنة القرية وبهجتها فقد نكبت القرية بشخص آخر كان هولها ومبعث رعبها

وذلك الشخص شرير عات جبار يدعى حسنين ابو السعود . . . وقد يظننا القارىء مبالغين في تصويره أو مهولين في وصف وقائعه ولكن سجلات الحكومة ومحاضر بوليس شبين الكوم تقص من أخباره ما يفوق قصص أبطال الخيال

يدخل حسنين ابو السعود القرية فلا يكاد ينتشر الخبر في أزقتها حتى يسودها رعب خفي وينتشر فيها فزع غريب . . . فالنسوة يحتجبن في منازلهن . . والاطفال يفرون مذعورين من طريقه والرجال يتسللون من أمامه وهم يستعيذون بالله من الشيطان الرجيم

وذلك لانهم عرفوا عن حسنين أنه فاتك جسور رصاصته اسرع من التحية وشره أقرب من حبل الوريد . . . اذا غضب أصبح من يغضب عليه في عداد الاموات . . . واذا أراد شيئاً لم تستطع قوة في الارض ان تمنع عنه ما يرغب

فهو يقتل ويسرق المواشي وينهب المحصولات ويسلب المال والناس يخشون بأسه ولا يجري لسانهم بذكر اسمه ويتسترون عليه خشية أذاه الرهيب

ويسير حسنين في القرية وخلفه أخوه الوحيد فهمي أبو السعود يحمي ظهره . . . ويشد أزره

جمال يهزم القوة

علم حسنين ان في القرية فتاة فتنت الكل بجمالها فطاب له ان ينالها وأراد — وإرادته قضاء مبرم — ان تكون ست الناس له دون سواه

لذلك دخل القرية كما يدخلها الجيش الغازي خلت له الطرقات وسار وخلفه أخوه في بطء وثبات وهما يلقيان على الناس من تحت حواجبهما الكثة نظرات نارية تملأ القلوب رعباً

وصل حسنين الى منزل ست الناس ووقف



محمد الاخ السابع



عبد الرحمن الاخ السادس

أمام الباب ونادى فبرزت له ست الناس من خبائها ووقفت أمامه تتحداه وتنظر اليه بجرأة لم يعهدها في الرجال ...

فقد كانت ست الناس هي الوحيدة بين سكان القرية التي لا تخشى بأس حسنين ولا تقيم له وزناً

وأمرها حسنين بان تسير في إثره لانه يريدها ويرغب ان تقضي معه بين الحقول الموحشة بضعة أيام . ولكن الصغيرة الحسناء رمقته بنظرة احتقار وبصقت في وجهه ثم دخلت منزلها وأغلقت الباب في وجهه

ورفع حسنين يده في بطء يمسح البصقة عن وجهه وقد تجهمت أساريره ونظر حوله فتسلل الناس الذين احتشدوا عن بعد يرقبون نتيجة الامر . . وقد ترقبوا جميعاً ان غضب الجبار الشرير سينفجر عند ذاك والويل لمن يحل به غضبه

ولكن حسنين ابتسم ابتسامة صفراء وانصرف في طريقه وهو يتمتم بضع كلمات . .

« الايام بيننا يا ست الناس !! . . »

خطف النساء

وكانت تلك أول مرة يرتد فيها حسنين منهزماً وكثيراً ما كان يستملح إحدى نساء القرية فاذا كانت تلك المرأة متزوجة ذهب الى زوجها مباشرة وأمره بان يطلق زوجته لانه يريدها ويشتري الزوج حياته بالطلاق ... بين نفسه وبين زوجته ويأخذ حسنين ... تلك الزوجة الى خارج البلدة حيث ... أثارهم بضعة أيام تعود بعدها المرأة الى ... مهيضة الجناح ذليلة النفس .. ضحية جديدة من ضحايا الفاتك الجسور

فاذا كان للمرأة زوج غيور أو أب ... وعصى أمر حسنين فانه مقتول لا محالة ...

وليست هذه رواية نرويها وإنما حقائق ... نسردها وقد حدث ذلك في القرية ... مرات ...

وكانت الزوجة كلما عادت الى القرية ... زوجها وهو يتحرق غيظاً ولكنه لا يقدر على الافصاح بالشكوى وفضح أمر الفاتك الجبار

حفلة زواج دموية

أغضبت ست الناس حسنين فقضى ... بالانتقام وعلم حسنين انها مخطوبة ... من القرية يدعى عبد الحفيظ احمد عسكر ... إلا ان يجعل حفلة زواجها حفلة دموية ...

وكان ذلك منذ سنتين

واحتفلت القرية بزفاف ست الناس لعبد الحفيظ وكتب العقد ووزعت ... ودوت الزغاريد في أنحاء القرية . . . وخرج موكب العرس من منزل العروس الى منزل العريس . وقد سار العريس السعيد بين ... من أصدقائه ينشدون ويهتفون حتى ... الطريق . . .

وعلى حين فجأة دوى طلق ناري ! ... على أثره العريس مجندلا ! .. فأقفر ...



زينب نوار التي اصيبت بشظية من الرصاص

شلبية الام

الى اليمين : فاطمة وزينب زوجتا عبد الرحمن وهما شاهدتا حادثة قتل السيد

في أسفل : هانم زوجة محمد الاخ السابع وهي التي رأت فهمي يقتل السيد وشهدت ضده

الناس وقد فر أصدقاء العريس من حوله ملتفين ساكنين ! !

وعلم البوليس بأمر الجناية وأخذ يحققها ودعا رفاق القتيل وأرهقهم بالسؤال . . فكان جوابهم واحداً . . لا يعرفون شيئاً ، ولم يروا شيئاً

واتضح ان الطلق الناري أطلق على القتيل عن بعد متر واحد . . ولكن رفاق العريس الذين سقط القتيل بينهم أصروا على أقوالهم . . كانوا يسيرون في طرب وفرح . وفجأة سقط بينهم العريس قتيلا . . وهذا كل ما يعرفونه . .

وقضت ست الناس ليلها تندب عريسها وتبكيه وليس في العالم اشد أسى من الارملة العذراء ! !

ولما طلع نهار اليوم التالي طرق باب ست الناس . . وما لبث الطارق ان دفع الباب بقدمه فانكسر ودخل البيت عنوة

وكان هذا الطارق هو حسنين ابو السعود هول القرية وفي أثره أخوه فهمي ! ! . .

الاخوة السبعة

في منزل مجاور لمنزل ست الناس تسكن عائلة مكونة من أم عجوز تدعى شلبية لها سبعة أولاد أشداء أقوياء هم قرة عينها وموضع فخرها تتراوح اعمارهم بين الثلاثين والعشرين ويفيضون بقوة الشباب ونضارة الصبا وهم : موسى ، وعلي وابو العينين ، والسيد ، واحمد ، وعبد الرحمن ، ومحمد

وكانت شلبية أسعد أمهات القرية بأولادها الاشداء . . تراهم يسيرون معاً فتبكي غبطة وسروراً . . ويجتمعون حولها مساء فيلهج لسانها بحمد الله على ما أنعم به عليها من زينة الحياة الدنيا

ورأى موسى الابن الاكبر ست الناس وأحبها وتمنى لو يظفر بزواجها . . وفاتح الأم برغبته . . وفرحت الأم بذلك فقد كانت مثل نساء القرية الاخريات شديدة الاعجاب بجمال ست الناس ، شديدة الاسى على ما لحقها من فقد زوجها

وخرجت الام قاصدة منزل ست الناس لتعزيها في مقتل زوجها ولتخبرها بأنها تخطبها لابنها

وجلس موسى في المنزل يترقب عودة أمه . . واذا به يراها بعد هنيهة تعود أدراجها فزعة مرعوبة ، مكفهرة الوجه ، جازعة وترتمي في أحضان ولدها في اضطراب شديد

ماذا حل بها . . وما خطبها ؟ ؟

رأت حسنين أبو السعود وأخاه فهمي يدخلان منزل ست الناس . . ومعنى ذلك انها صارت ملكا لهما والويل لمن يتقدم اليها ! !

واستشاط موسى غضباً وخرج من منزله يتميز غيظاً ولجأ الى ابن خالته وهو خفير يدعى طلبة اشتهر في القرية بقوة مراسه وجبروته وأخبره بالامر واستنجد به

وثارت النخوة في صدر طلبة وأقسم ان ينتقم لاعراض القرية المسلوبة وشرفها المضاع وخرج من القرية وفي عينيه علامات العزم الاكيد فاختفى بين شجيرات الذرة الطويلة متربصاً

مقتل حسنين

مرت ساعات طويلة ساد فيها الصمت والسكون على منزل ست الناس ثم خرج بعدها حسنين وأخوه فهمي . . وما كادا يظهران على عتبة الباب حتى فر الناس الذين احتشدوا حول المنزل

وسار الاخان على مهل حتى خرجا من القرية وما كادا يتوسطان الحقول حتى برز لهما طلبة الخفير وفي يده هراوة ضخمة هوى بها على رأس حسنين بقوة هائلة فسقط حسنين صامتاً لا حراك به

واختفى ظله سريعاً كما ظهر . . وخلف غريمه جثة هامدة

وسقط فهمي فوق جثة أخيه يقلبها فاذا بها باردة وقد ختمت حياة الشقي الكبير

يفتدي القرية بنفسه

قبض على طلبة وحوكم على فعلته فحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة !!

ولكنه تلقى الحكم صابراً وقد رضي ان يفتدي القرية بنفسه وينقذها من الكابوس الرهيب

وحزنت القرية بأسرها على الخفير الذي قضى حياته في اعماق السجون . ولا نغالي اذا قلنا ان رجال البوليس حزنوا عليه وشكروا له انقاذ الارواح والاموال وافتداءه القرية بنفسه وعزته

وذلك ان رجال البوليس لاقوا الامرين من شرور حسنين ويكفي ان نذكر هنا احدى حوادثه التي هزم فيها البوليس هزيمة منكرة ليعرف القارىء كيف كان مقتله فرحاً شاملا

عند ما عظم شر حسنين واستفحل امره وتوالت الشكاوى الى مركز شبين الكوم عن فعاله المنكرة وعبثه بالامن اوفد أربعة من الهجانة السود بجمالهم وسياطهم الجلدية الغليظة وبنادقهم الضخمة ليطوفوا بالقرى ويتعقبوا اثر حسنين حتى يقبضوا عليه

ولكن اولئك العمالقة السودانيين لم يقضوا في ضواحي القرية يوما واحداً حتى عادوا اليها في حالة يرثى لها . . . مهلهلة ملابسهم ، ممزقة عمائمهم ، مكسرة بنادقهم ، محطمة سياطهم ، مثخنة اجسادهم بالجروح والرضوض

ولما سئلوا عمن انزل بهم هذا البلاء العظيم اجابوا ان رجلين برزا لهما في الطريق وانقضا عليهم مثل الصاعقة الدهماء وانهالا عليهم ضرباً مبرحا حتى كادا يقضيان عليهم ثم تركاهم في هذه الحالة التي يرثى لها !!

وكان هذان الرجلان حسنين أبو السعود وشقيقه فهمي

عيشة وحشية

حزن فهمي على أخيه حزناً عميقاً وازداد شراً وغضباً وأبى الا أن ينتقم لاخيه من الناس أجمعين !

وكان يعيش في ظلمات الحقول بعيداً عن الناس مثل الوحش الكاسر وكان لا يلبث من حين الى حين أن يهاجم سكان القرى الامنين وهو مسلح ببندقيته الرهيبة ورصاصه القاتل فيسلب وينهب والناس تتقي شره بأن يبذلوا له ما يريد

ومرت الأيام فعاوده الشوق الى ست الناس وأغار على قرية ميت خاقان . . ودخلها وسار في أزقتها حتى وصل الى منزل ست الناس

وما كاد يدنو منه حتى سمع في المنزل غناء وطبلا وحركة قائمة وزغاريد تلعلع في الفضاء واصوات رقص وزمر

وسأل بعض الصبية فقيل له ان القرية تحتفل بعقد قران ست الناس على موسى

وهنالك اطرق فهمي برأسه واستغرق في أفكاره ثم عاد الى ظلماته في وسط الحقول

عرس رهيب

قضت القرية ليلها في فرح وطرب ورقص وغناء تحتفل بعقد القران بين ست الناس وموسى وقد هدأت النفوس واطمأنت وجلست شلبية بين اولادها السبعة وهي اسعد الناس طراً . . وكانت ست الناس فرحة مسرورة بعريسها وكان موسى فرحاً مسروراً بعروسه

وفي صباح اليوم التالي . . خرج موسى من منزله وسار في وسط القرية في الساعة الرابعة بعد الظهر والناس تروح وتغدو وتملأ الطرقات

وعلى حين فجأة دوى طلق ناري .. وخر موسى مضرجاً بدمائه !!

(البقية على صفحة ١٨)



قبور الاخوة الاربعة

تأثير الأزمة المالية في بلاد الريف

الفلاح تخنقه الازمة فهل من ينفس عنه ؟

قام أحد محرري «الدنيا» بجولة في الاقاليم والقرى ليقف على حال الفلاح المصري وتأثير الازمة المالية فيه . فاذا بأزمة هذا العام أشد وأنكى من كل الازمات التي سبقتها ، واذا بالفلاح المسكين يرزح تحت عبئها الثقيل المضني حتى لتكاد تقتله وتقضي عليه . وفيما يلي وصف لبعض الحالات المؤلمة التي شاهدها المحرر أثناء تجواله

حديث الازمة في القطار

تجلس في المنزل أو المشرب أو النادي أو المكتب أو في أي مكان شئت فلا تسمع إلا حديث الازمة وتدهور سعر القطن وبؤس الفلاحين وافلاس بعض التجار ووقوف حركة البيع والشراء اللهم إلا في المدن الكبيرة كالقاهرة والاسكندرية وطنطا وأسيوط حيث الموظفون الذين لم تتأثر مرتباتهم بتأثير الأزمة المالية . وفي الحق ان أزمة هذا العام لمن أقسى الازمات وأشدها . ولقد مرت على البلاد من قبل أزمات كثيرة ولكننا لم نسمع ان ثمن قنطار القطن وصل في واحدة منها الى مبلغ جنيهين . . !

ولقد جمعتنا المصادفة — في القطار الذاهب الى الصعيد — برجلين من كبار التجار وفلاح من كبار المستأجرين واثنين من موظفي مصلحة السكة الحديد . واشتركنا في أحاديث مختلفة قطعاً للوقت وترويحاً للنفس حتى لا نتبرم بطول المسافة المملة . وكان الكل يتحدثون ويتبادلون الآراء إلا الفلاح فقد جلس في ركن «الصالون» هادئاً صامتاً شارد اللب غير آبه بما يدور حوله من أحاديث . وقد ظهرت على محياه مسحة من الحزن والهم . وظل على هذه الحالة لا يتحرك من مكانه ولا ينبس ببنت شفة حتى دخلنا في حديث الازمة وبؤس الفلاح فقال تاجر :

« انها غلطة الفلاح المصري الذي يتورط دائماً في زرع اكبر مساحة من أرضه قطناً ظناً منه ان الاسعار في هذا العام ستتحسن وترتفع . وهو في ذلك انما يخدع نفسه ويقودها الى الدمار . حقاً ان الازمة المالية تشمل جميع بلاد العالم ولكن ظهورها في مصر بهذا المظهر القاسي الأليم يرجع أولاً الى جشع الفلاح وزراعته مساحات كبيرة قطناً ، وثانياً الى عدم وجود تسعيرة عادلة تحدد أثمان البضائع والحاجات المعيشية تحديداً يتفق مع الحالة الحاضرة »

وانبرى الفلاح الحزين من مكمنه يدافع عن وصف أمثاله بالجشع قائلاً ان مهنة الفلاح الوحيدة هي الزراعة فلا يمكنه أن يتخذ عنها بديلاً . ولما كان القطن هو المورد الاساسي لثروة البلاد فالفلاح بطبيعة الحال مرغم على زراعة مساحات كبيرة من أرضه قطناً . ولو ان الحكومة عاونته وساعدته على زراعة أشياء أخرى تأتيه بالثروة المطلوبة كزراعة الفواكه والعناية بزراعة النخيل وتجفيف البلح حتى يتمكن من تصديره الى الخارج لصح في هذه الحالة توجيه اللوم له على جشعه في زراعة القطن

خسائر فادحة

وتحدث المزارع الكبير عن ارتفاع قيمة الايجارات فقال : « لو فرضنا ان متوسط إيجار الفدان الواحد من الارض الخصبة هو ١٢ جنيها وان فلاحاً مثلي استأجر في هذا العام مائتي فدان زرع نصفها قطناً والنصف الآخر قمحاً وذرة فأن حسابها يكون كالآتي :

« ٢٤٠٠ جنيه إيجار المائتي فدان في العام

« ١٠٠٠ جنيه تكاليف المائتي فدان في العام بواقع الفدان خمسة جنيهات منها ثمن سماد وبذرة وأجرة عمال وآلات ري وغير ذلك من المصاريف . فيكون مجموع قيمة الايجار والمصاريف ٣٤٠٠ جنيه

« فلو فرضنا ان متوسط محصول الفدان من القطن خمسة قناطير ومحصول الفدان من القمح خمسة أرادب ومحصوله من الذرة عشرة أرادب فان المحصول كله يكون كالآتي :

« ١٠٠٠ جنيه ثمن محصول ١٠٠ فدان من القطن بسعر القنطار ٢ جنيه

« ٦٠٠ جنيه ثمن محصول ١٠٠ فدان من القمح بسعر الاردب ١٢٠ قرشاً

« ٦٠٠ جنية ثمن محصول ١٠٠ فدان من الذرة بسعر الاردب ٦٠ قرشاً

« فيكون مجموع ثمن محصول مائتي فدان ٢٢٠٠ جنيه

« وعلى ذلك تكون الخسارة في المائتي فدان على وجه التقريب ١٢٠٠ جنيه . فمن أين للفلاح المسكين اذاً ان يسد قيمة الايجار ومن أين له النقود التي يصرف منها على نفسه وعائلته؟ بل من أين له ان يسد هذا العجز ويعوض الخسارة وهو الذي كان يعتمد الاعتماد كله على محصول القطن في تسديد قيمة الايجار ودفع ثمن مصاريف الزرع موقناً بأن ربحه الصافي سيكون من ثمن القمح والذرة ؟ !

« وما يقال عن الفلاح الكبير يقال طبعاً عن الفلاح الصغير فكلاهما في الخسارة سواء »



الشادوف على شاطىء النيل

الازمة في القرى

ولقد مررنا اثناء تجوالنا بحقل قطن صغير تفتحت أكمام شجيراته وتدلى منها القطن . ومن لونه الاصفر علمنا ان موعد جنيه مضت عليه مدة طويلة فعجبنا من امر صاحب هذا الحقل كيف يترك قطنه دون جني معرضاً إياه لحرارة الشمس المحرقة . ؟! وسألنا عن الفلاح صاحب الحقل فلما شاهدناه رأينا أمامنا رجلا متقدماً في السن قد رسمت الاعوام الطويلة العديدة على جبينه خطوطاً كثيرة تنبىء عن مقدار المجهود الكبير الذي قام به ذلك الفلاح الساذج القانع في حياته . وما تعرض له من بؤس وشقاء . سألناه كيف تطاوعه نفـ على ترك قطنه من غير جني معرضاً للحرارة والتلف فأجاب في ذلة وانكسار : « وده بخاطري يا بو ده انا بقي لي عشرة أيام عمال اروح وآجي من هنا واتحايل على ده شويه وده شويه علشان بس ألم أجرة العيال اللي راح يجنوا لي المدعوق القطن مش لاقي . . . أعمل إيه بس قل لي ! ! دي سنة طين وهباب . . . قنطار القطن بق بإتنين جنيه ؟ ! . أدفع ايجار الفدان اللي زارعه منين واسدد ثمن الكيماوي والبذرة منين . وآكل انا وأولادي اللقمة ومراتي منين ؟ ! . . صدقني يا سيدنا لفندي اني بت ع الزرعة كل حاجة في بيتي . ولو كانت المدو القطعة اللي علي وع الولاد تنباع كنت بعا وخره . دحنا بنموت يا بيه . بنموت صح وغيرنا مش داري . . . بقى الحكومة كلها مش قادرة تعمل لنا طريقة تنجينا بها من الموت الازلي ده ؟ »

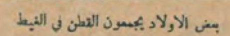
وبكى العجوز واستعبر كالطفل . وكم كـ كلامه مؤثراً ودموعه مؤلمة . هذا هو حا الفلاح الصغير في هذا العام الاغبر . قضى طو السنة مقتراً على نفسه مرغماً . عبداً في الحـ صابراً على الشقاء والنصب . يقوم طول الـ والليل معرضاً للشمس المحرقة والبرد القارس ليروي حقله بالشادوف او البدالة . يقظاً القطن حتى لا يفسده المن أو الدودة . منتظراً شهر اكتوبر بفارغ الصبر معللا نفسه بكوك الأماني إذ يؤمل ان يبيع قنطار القطن في هذا العام بستة جنيهات . فاذا بالسوق يضربه ضربة قو تبدد أحلامه وتتركه في ذهول يقلب كفيه ويضرب الارض بقدميه ويقول : « سبحانك ربي واليك المصير قنطار القطن بجنيهين . انا لله وانا اليه راجعون » . . .

عجز الفلاحين عن دفع أجور المدارس لاولادهم

ومن المناظر التي شاهدنا في القرى وتفتت لها أكبادنا حزناً وأسى أن عدداً كبيراً من الفلاحين لم يوفقوا في هذا الشهر الى العثور على قيمة المصاريف المدرسيه لأولادهم . وأبقوا بجوارهم في البلدة انتظاراً للفرج يأتي من عند الله . وبعضهم اضطر مرغماً والدمعة تكاد تترقرق على خده الى أن يبيع بضعة قناطير بالسعر الحالي . لأن ولده الآن في السنة الرابعة الابتدائية مثلا ولا يستطيع تأخيره عن المدرسة خوفاً من أن يسبقه الآخرون في الدروس فيكون ذلك سبباً في عدم نجاحه في آخر العام

وكثير من الفلاحين المساكين سيحجزون على أقطانهم نقوداً في وسط العام انتظاراً

(البقية على صفحة ١١)



بعض الاولاد يجمعون القطن في الغيط



الاولاد جامعو القطن في طريقهم الى « المفرش » لتفريغ ما جمعوه من القطن

الام المفقودة ..

هل قتلها ولداها واخفيا جثتها؟

في بيت واحد وتحت سقف واحد كان يعيش أربعة اخوة تحنو عليهم أم رؤوم ، ترفرف عليهم السعادة والهدوء ..

وبلغ الأطفال أشدهم وبلغوا مبلغ الرجال فركن كل منهم الى زوجة تشاطره حياته حلوها ومرها ، وتحمل عن كاهل الأم عبء العناية به والسهر على تنفيذ رغباته ، ولم يبق على العزوبة سوى ولد واحد رأى أن يبقى مع أمه يقوم بأودها ويحرص على العطف عليها

وعرض له ذات يوم عمل رابح في المنصورة يدر عليه المكسب الوفير ، ففاتح حنفي بيومي أمه « ماشا لله عبد المجيد » بذلك وأكد لها انه سوف يعود في القريب

وعلى الرغم من إلحاح الأم على فتاها بالبقاء في جوارها وهي تضمن له العيش الرغيد على نفقتها سافر حنفي الى المنصورة تبكي أمه فراقه وتدعو له بالتوفيق والنجاح في عمله ، وترجو الله أن يرد غربته في أقرب حين

العودة الى الدار

مضت سنة كاملة وأعقبتها عدة شهور دون أن تسمع الأم عن ولدها خبراً ودون أن يعلم الابن عن والدته خيراً ولا شراً ، وبدأ حنفي يرغب في العودة الى القاهرة وحنت أضالعه الى مسقط رأسه فحزم أمتعته وعاد الى العاصمة وأخذ من المحطة طريقه الى المنزل الذي تقطنه أمه في حي مرجوش ، وهو مفعم القلب سروراً بقرب لقائها ، ويعد وسائل الاعتذار اليها عن انقطاع أخباره عنها طوال تلك المدة ، ويمني نفسه بنسيان آلام الوحدة والغربة بين أحضان الأم الحنون

ولم يكد حنفي يضع قدمه على باب المنزل حتى أطلت إحدى الساكنات من نافذة وقالت دهشة متعجبة ..

— مين . . . ؟ ! حنفي . . هو انت ماتعرفش ان أمك سابت البيت من قبل « طلعة رجب » . . . ؟ !

— طيب وراحت على فين ؟

— اسأل اخواتك يا ابني والله احنا مش عارفين من ساعة ما خرجت واحنا ما شفناهاش تاني . .

وترك حنفي وراءه منزل الذكريات العميقة وفي نيته أن يبحث عن أمه أينما تكون

وفي هذه الليلة ذهب حنفي الى أخيه عبد المنعم ونزل ضيفاً عليه ، فأخذ الأخوان يستعيدان ذكريات الايام السالفة الى ان تحدثا عن امهما فسأل حنفي أخاه عن مكانها فأجابه بأنه ربما وجدها عند أخويه اسماعيل ومحمد بيومي ، وأضاف على ذلك انه مضت مدة دون ان يراها وان مشاغل الحياة جعلته لا يجد متسعاً من وقته لمرآها والسؤال عنها

داخلت حنفي الشكوك وبدأت تتسرب الى نفسه أوهام عديدة تتعلق بحوادث ماضية ربما كان لها تأثيرها المباشر على إكراه أمه على البقاء بجانب ولديها ، مع ما تحمله لهما من النفور والرغبة في البعد ، وانتهى به التفكير أخيراً بأن يذهب الى أخويه يسألهما عن أمه . .

في انتظار عودة الحجاج

وفي صبيحة اليوم التالي ذهب حنفي الى أخيه محمد بيومي وسأله عن والدته فقال له انها ذهبت لتؤدي فريضة الحج الى بيت الله الحرام ، وانها لا بد عائدة مع الحجيج . .

استراح بال الرجل عند هذا التصريح قليلا وأرجأ البحث عن أمه الى ان ينتهي موسم الحج ويعود الحجاج من الاراضي المقدسة

ومرت الشهور وعاد الحجاج الى القاهرة وغيرها من مدن القطر ، وحنفي ينتظر أن تعود أمه اليوم او غداً دون طائل فزادت بلابله وهاجت أوهامه وذهب الى أخيه محمد يستعين به على مواصلة البحث

وقابل في طريقه أخاه اسماعيل فأبلغه ان أمه لم تكن مع الحجاج العائدين وانه عبثاً حاول لقاءها معهم ، فأشاح الاخ بوجهه وقال في غضب وحنق :

— روح دور عليها في اشمون يمكن الفلاحين قتلوها . . !

وهنا لم يتمالك حنفي دمعة ترقرقت في عينيه لجحود ذلك الابن وعدم اكتراثه بمصير أمه .

الشك . .

وبدأت الشكوك تقض مضجع حنفي وتحرمه لذة الرقاد وساورته الأوهام والأحلام المفزعة فأقلقت باله وشغلت خاطره . فاتفق مع أخيه عبد المجيد عبد المنعم على أن يواصلا البحث عن الأم المفقودة مهما كلفهما الأمر وكان أول ما فكرا فيه أن يسألا سكان المنزل الكائن بشارع مرجوش عن اليوم الذي تركت فيه أمهما منزلها فأخبروهما أن ذلك كان في « طلعة رجب » وبعد ذلك جاءت عربتا نقل فحملتا أمتعتها الى حيث لا يعرفون .

وذهب الأخوان للسؤال عن أمهما ومحاولة العثور على اسمها في قوائم الحجاج فلم يقفا له على أثر . ثم بعثا بخطابات الى بعض معارفهما بأشمون فجاءت الردود بأن أحداً منهم لم ير « ما شالله » منذ عهد بعيد .

صدمات عنيفة أصابت قلبي الاخوين فلم يجدا مناصا من أن يلجآ الى البوليس ليستجلي هذه الغوامض والمتناقضات .

بلاغ واتهام

ازاء ذلك الاختفاء العجيب وتضارب أقوال الاخوين اللذين كان مفروضاً فيهما أن يعرفا مكان الام ومصيرها قدم حنفي وعبدالمنعم بلاغاً الى قسم الجمالية شرحا فيه الظروف المتقدمة وقررا انهما لا يستبعدان أن يكون أخواهما الآخران قد تعمدا اخفاء الام طمعاً في الاستيلاء على أملاكها .

وبعد ذلك بقليل تقدم الى قسم الجمالية بلاغ آخر له علاقة وثيقة بعض الشيء بالبلاغ السابق . وقد جاء فيه على لسان مقدمه الحاج محمد يوسف انه شريك لماشالله عبد المجيد في منزل صغير في شارع الامير فاروق ، وأنه تلقى من البريد خطاباً بخاتم ماشالله تقول فيه إنها قد وكلت أحد اولادها وهو محمد بيومي في التصرف في أملاكها من بيع وشراء وانه اذا رغب الحاج محمد يوسف في شراء حصتها في المنزل المشتركين في ملكيته فليذهب الى ابنها المذكور

وقد ذهب محمد بيومي الى الرجل ليحادثه في شأن البيت فطلب الشريك أن يقابل شريكته فارتبك ابنها عندهذا الطلب ووعد بانه سوف يحضرها معه في يوم تال حدده ولكنه لم يعد لا بشخصه ولا مع أمه

ويواصل صاحب البلاغ قوله بان الابن المذكور قد تصرف في أملاك والدته بمساعدة أخيه اسماعيل وباع حصتها في المنزل الى شخص آخر

التحقيق

وعلى أثر وصول هاتين الشكويين الى البوليس قويت الشبهة وحامت الشكوك بانه ربما تكون ماشالله قد قتلت طمعاً في الحصول على اموالها

وقام بالتحقيق الابتدائي حضرة اليوزباشي يوسف افندي عيد معاون بوليس الجمالية فاستدعى محمد بيومي وسأله عن والدته فقال أولا انها في اشمون تباشر احدى قضاياها وانها تبيت عند الاستاذ نسيم فرج المحامي ، فسأله المحقق هل يظن انها ماتت فقال انه رآها منذ شهر

وسئل اسماعيل ولد المرأة المفقودة فقال : « انها خرجت منذ شهر رجب لزيارة المقابر ولم ترجع منذ ذلك الحين »

وسئل جيرانها في المنزل فقرروا انها منذ ان خرجت ذاهبة لزيارة المقابر في شهر رجب لم يروها قط



الى اليسار :
المقبرة من الداخل ومجانبها الترب



في أسفل : المقبرة التي قيل ان الام دفنت بها وقد وقف رجل البوليس لحراستها قبل البحث عن الجثة

واتضح للبوليس بعد ذلك ان محمد بيومي قد صحب زوجته الى محكمة الازبكية وادعى انها أمه وتسمت هي باسم ماشا لله عبد المجيد ووقعت على توكيل يخول محمد بيومي حق التصرف في أملاك أمه بكافة التصرفات . وانه تبعاً لذلك التوكيل تمكن من بيع حصة أمه في البيت المشترك بينها وبين الحاج محمد يوسف بشارع الامير فاروق

باع حصتها بمبلغ تسعين جنيها وكان هذا المبلغ نواة لتأهيل ابنه الذي زوجه قبل القبض عليه بيوم واحد

وقد اعترفت زوجته بعدئذ انها مثلت ذلك الدور فعلاً

أين الأم المفقودة ؟

وتسلمت النيابة التحقيق فقام بعبئه أحد وكلائها وسمع أقوال ما ينوف عن اربعين شاهداً ، وأصدر أمره بتفتيش منزلي الأخوين المتهمين فقام بذلك ضابط مباحث القسم ولكنه لم يجد شيئاً يفيد التحقيق

وفي يوم الاربعاء الماضي قام حضرة وكيل النيابة رياض بك رزق مع الطبيب الشرعي وبعض رجال البوليس الى مقابر باب النصر حيث أمروا بفتح « التربة » التي قيل ان أولاد المرأة دفنوا بها جثة يظن انها جثة أمهم المفقودة

وفتحت المقبرة فاذا بها جثتان اتضح بعد الكشف الطبي ان أولاهما مضى عليها مدفونة زهاء خمس سنوات ، وان الثانية مضى عليها ستة شهور ، وانها للمدعوة زهرة الشهيرة بنبيهة ، وقد تعرف على جثتها أخوها وأقاربها

وبعد تفتيش دقيق لم يعثر لماشالله على أثر بين المقابر ولا في أي مكان آخر

فأين ذهبت وما هو مصيرها الغامض .؟!

عشرة أيام في صحراء سينا

الزواج عند العرب وخطف النساء بعد الزواج

— ٤ —

تحدث مندوب « الدنيا المصورة » في مقالاته السابقة عما يعانيه الصحفي في سبيل صاحبة الجلالة الصحافة بمناسبة رحلته الى صحراء سينا ثم وصف محافظة سينا وتحدث عن الامن في الصحراء وما شاهده من حادثي الاعرابيين اللذين أشرفا على الموت ، ووصف طرفاً من معيشة الاعراب في الصحارى وعاداتهم في الضيافة . وفي هذا المقال يتحدث للقراء عن الزواج عند العرب وخطف النساء بعد الزواج وأغرب عوائدهم التي أبطلت الحكومة بعضها

الزواج عند العرب

عرب سيناء مسلمون بالفطرة لم تصل اليهم مدنية او عرفان أو علم بأصول الدين، والزواج عندهم قسمان : القسم الاول هو ما يجري على الاصول المتبعة في قواعد الاسلام من عقد وايجاب وقبول وشهود وصداق ، ويكون ذلك عادة في القبائل المتوطنة في الجهات القريبة من المدن المقيمة على الدوام لا ترتحل ولا تجوب الفيافي . والقسم الثاني زواج لا يجري على أصول الدين ولا تقام فيه الشروط المتبعة ، ويكون ذلك في الجهات النائية عن المدن وبين القبائل الرحل التي ترتحل من مكان الى مكان في أطراف الصحراء لرعي الابل وانتجاع الكلأ ويسمى هذا النوع من الزواج « زواج القصلة » وهو عبارة عن أن يتقدم الشاب الى والد الفتاة فينقده مهرها ، ويختلف هذا المهر في الكثرة والقلة باختلاف فقر الفتى وغناه ، ويتسلم والد الفتاة أو ولي أمرها المهر فيصبح ملكا له لا يخص الفتاة منه شيء ولا تجهز منه عند الدخول بزوجها

يقف الشاب وفي يده «قصلة» وهي عبارة عن عصا صغيرة يلتقطها من الارض ويتقدم بها لوالد الفتاة في جمع من العرب ويمد بها اليه يده قائلا :

— جوزتني بنيتك يا راجل ؟

— جوزتها ليك

ثم يتناول والد الفتاة « القصلة » من يد الشاب ويسلم له الفتاة فيضع يده في يدها ويهزها هزاً شديداً ، وفي خلال ذلك يكون العربان قد وقفوا على شكل دائرة وأخذوا يضربون بأكفهم ضرباً متآلفاً منتظما وللنساء في وسطهم يرقصن رقصاً عجيباً فيدرن حول أنفسهن ويضربن بأقدامهن على الارض ضربات متزنة متناسقة ، ويعلوا صياحهم جميعاً رجالا ونساء بكلمات موزونة تمثل أغانيهم البدوية الغريبة

. . . . . يتسلم الشاب الفتاة ويذهب بها الى خيمته الخاصة التي تكون معدة له لمثل هذه الليلة ان كان من ذوي اليسار ، فاذا كان فقيراً وضع له أهله ستارة من شعر الاغنام أو وبر الجمال وسط خيمتهم تفصله عنهم بحيث يكون كأنه في خيمة خاصة

أما الفتاة قبل الزواج فانها تسعى في اقتصاد بعض المال الذي تجهز به نفسها فتشتري به ثياباً جديدة وخلخالا وقرطاً وسواراً من الفضة وهي تجمع هذا المال عادة مما تدخره من غزل الصوف او ثمن ما تحتطبه من الحطب الذي تبيعه في البلدان الصغيرة المجاورة للقبيلة أو ثمن ما تصيده من « السمان » اذا كانت قبيلتها قريبة من شاطىء البحر حيث يفد السمان على الشواطىء بكثرة في شهري أغسطس وسبتمبر من كل عام . وطريقة صيد السمان هناك سهلة وبسيطة لا تكلف الصائد أو الصائدة أي مجهود . فهم ينصبون شباكا طويلة منشورة على عصاً من أشجار الصحراء قريباً من الشاطىء ويصل السمان طائراً من جهات نائية فوق البحر أياماً طويلة . فاذا وصل الى الشاطىء وصل متعباً منهوكا لا يقوى على الطيران أو المقاومة حتى إذا مس الشبكة المنشورة وقع من فرط الاعياء وأصبح من السهل القبض عليه بالايدي بلا عناء . ويطوف غلمان الاعراب وبناتهم في غابات النخيل التي تكثر على الشواطىء فيجدون السمان قد مس جريد النخل أو جذوعه فوقع على الارض لا يقوى على النهوض ويجمعون منه عدداً وافراً ثم يذهبون لبيعه في البلاد القريبة من خيامهم

من هذا وسواه تجمع الفتاة جانباً من المال لتجهز به نفسها عند الزواج ، أما مهرها فهو ملك لابيها لا تنال منه شيئاً كما أسلفنا

خطف النساء

قد تتزوج الفتاة من فتى لا تحبه ولا ترتاح لمعاشرته إطاعة لأمر والدها أو ولي أمرها وقد تكون عاشقة لفتى آخر من فتيان إحدى القبائل المجاورة لقبيلتها أو قد تكون معشوقة لفتى آخر يغار عليها ولا يتنازل عن حبه في هذه الحالات تحدث حوادث خطف النساء

وقد شهدت أثناء رحلتي جلسة من جلسات المجلس العرفي يحاكم فيه شيخ لأنه اعتبر مسؤولا عن فتى من قبيلته اختطف إحدى نساء قبيلة أخرى متزوجة بابن عم وفر بها الى الشام ، وقرر هذا الشيخ أرسل رسله وعيونه ينبثون في الفيافي والنجوع للبحث عن الاعرابي الهارب فلم يظفروا به وابهم واسلوا ...

احدى نساء العرب مع طفليها



خيم البدو في الصحراء

وحدوها معه في قرية من قرى الشام ، وعند ذلك عجز عن القبض عليه لأنه في بلاد غير بلاده ولأنه لا يحتمي في قبيلة عربية حتى كان يستطيع ان يذهب بنفسه الى شيخها ليطلب منه تسليمه كما هي عادة الاعراب

لذلك رأى المجلس ان يبعث في طلبه من حكومة فلسطين فبعث في طلبه ، لكنه أبى الحضور أو الاعتراف بأنه هارب أو خاطف ، وقررت الفتاة أمام المحقق هناك انها زوجته وانها لا تعرف ذلك الزوج الآخر الذي يزعم أنها زوجته وانها ابنة عمه ، من أجل ذلك قرر المجلس العرفي المنعقد بالعريش ان يؤجل النظر في هذه القضية حتى تقدم للمجلس العرفي المشترك الذي يعقد عادة مؤلفاً من مندوب عن الحكومة المصرية وآخر عن الحكومة الفلسطينية في مثل هذه الحالات

شهدت زوج هذه الفتاة المخطوفة فاذا هو فتى طلق المحيا قوي الساعدين مفتول العضلات تلوح عليه أمارات العزة والأنفة ، رأيته جالساً في ركن من أركان غرفة التحقيق واجماً حزيناً يتطاير الشرر من عينيه الواسعتين، وحدثني عن مصابه فرثيت له وأشفقت عليه وهو يهز قبضة يده في الفضاء تارة ويمسك بها مقبض سيفه تارة أخرى هائجاً غاضباً لكرامته المسلوبة متوعداً خصمه بضربة قاضية من سيفه هذا . ولقد بقيت أواسيه وأهون عليه الخطب بما اعتزمت المحافظة ان تفعله للقبض على خصمه وعقابه ، لكنه كان عني وعن مواساتي في شغل شاغل بمصابه الاليم

اغرب عوائد العرب

على الرغم مما تبذله الحكومة من المجهود لابطال بعض عادات اعراب الصحارى فانهم لا يزالون يتمسكون بها ويتعصبون لها

فمن عاداتهم الشائعة أن أحد الاعراب اذا قتل آخر هاجر من تلقاء نفسه وترك القبيلة التي ينتسب اليها الى جهة بعيدة مجهولة ، لكنه لا يخفي جرمه أو ينكر وقوعه منه ، فانه يعلن ما فعل لأول من يقابله في الطريق بعد الجريمة، يقول لمن يلقاه بعد حدوث القتل لقد قتلت فلان ابن فلان من أجل كيت وكيت ، ثم يشد رحاله الى أطراف الصحراء أو قطر غير القطر

ومن عاداتهم دفع الدية لأهل القتيل ، ولا تزال هذه العادة عرفاً معمولا به الى اليوم، ودية القتيل عندهم واحد وأربعون جملا و « غرة » والغرة هي عبارة عن بنت بكر يقدمها أهل القاتل لأهل القتيل ، يتسلم أهل القتيل هذه البنت فيزوجونها لواحد من فتيانهم بدون توقف على رضاء أهلها بهذا الزواج وبدون مهر أو « قصلة » كما سبق الكلام على ذلك في أول هذا المقال ، لأن هذه الفتاة تصبح ملكاً للقبيلة مقضياً عليها ألا تبارح بيت من يدخل بها ويصير زوجها الا اذا ولدت ولداً ذكراً ، وبعد ذلك يكون من حقها أن تعود الى أهلها اذا رغبت في ذلك ، ويقول الاعراب في تبرير هذه العادة ان الغرض منها أن يقضى على أهل القاتل بأن يقدموا هذه الفتاة لتلد ولداً غير الذي قتل وبذلك لا ينقص عدد القبيلة بسبب فعلة القاتل

ولما كانت هذه العادة ـ عادة الغرة ـ مستهجنة وفيها معنى الرق والعبودية فقد سعى محافظ سينا جارفس بك حتى وفق لابطالها والاكتفاء بدفع الدية فقط ؟ والعرب الآن يستبدلون « بالغرة » زيادة عدد الجمال المقررة للدية فهم يزيدون في عدد الجمال ثلاثة نظير الفتاة ، أي ان الفتاة عندهم تساوي ثلاثة جمال لا أكثر ! ! !

ومن عاداتهم المستهجنة عادة « البشعة » والذي يقوم بتنفيذ هذه العادة يقال له في القبيلة «المبشع» وهذه العادة يلجأون اليها العقاب من ينكر الجريمة ان كان مذنباً ، وعمل هذا المبشع ان يحضر طاسة من النحاس أمام المدعي والمدعى عليه وبعض مشايخ القبائل ثم يضع هذه الطاسة في النار حتى تصير قطعة من نار ، وقبل ان يبدأ في تنفيذ هذا العقاب القاتل ينصح للمتهم المنكر بالاعتراف فاذا أصر على الانكار عاد فوضع الطاسة في النار مرة أخرى وترك المتهم يفكر في الامر عله يعدل عن الانكار من تلقاء نفسه فاذا ظل مصراً على الانكار أخرج الطاسة من النار ووضعها أمام وجه المتهم وعلى المتهم أن يلحسها بلسانه ، وفي اعتقادهم انه اذا كان بريئاً فان النار لا تؤثر في لسانه الذي قال الحق ولم يكذب ، واذا كان مذنباً ظهرت آثار الحريق بأبشع صورة على فمه ولسانه ! ! !

وفي اعتقادي انا ان جميع المتهمين أمام نار هذه الطاسة مذنبون بحيث لاينجو من حرقها أحد ، وقد سمعت ان محافظ سينا سعى في ابطال هذه العادة قدر طاقته فوفق أوكاد

ومن غريب عاداتهم انهم لا يحترمون الايمان التي يحترمها الناس عادة فالحلف بالله أو بالكتب المقدسة أو بالانبياء والمرسلين لا قيمة له عندهم ولا وزر في اعتقادهم على من يرتكبه ، أما الحلف المقدس في اعتقادهم فهو ما كان بذكر بعض الاولياء المدفونين في الصحراء فو . . . « حياة سيدي فلان » اكثر تقديساً عندهم من « والله العظيم » وهكذا تجدهم يحفظون أسماء أوليائهم ويحترمون قسمها اكثر من أي قسم آخر . . .

عبد الله . . .

تأثير الازمة المالية ...

(بقية المنشور على صفحة ٨)

لموسم اكتوبر ونوفمبر وهؤلاء هم أشد الناس بؤساً وشقاء فلاهم بقادرين على سحب نقود أخرى ولا هم بمستطعين البيع لأنه لا يغني ولا يثمر . وهناك صاحب الارض يلح في طلب الايجار فلا يصيب منه شيئاً ، هؤلاء تراهم في القرى والبنادر يدورون بأعين زائغة كالمجانين لا يعون ولا يدرون لأن الصدمة كانت عليهم قوية شديدة فلم يقووا على احتمالها...

وبعض تجار الاقطان كفوا أيديهم وقبضوها عن الفلاحين فلم « يسلفوهم » نقوداً على القطن كما هي العادة المتبعة خوفاً من أن تبلغ الاسعار حداً أوطأ من حدها الحالي فلا يكفي القطن المودع عندهم لسداد مادفعوه للفلاحين من نقود

ومن المضحكات المبكيات التي رأيناها في بعض قرى مديرية المنيا أن فلاحاً تمكن بعد جهد جهيد وعناء كبير من أن يجني قطنه أول جنية ـ ومن المعلوم أن القطن يجنى مرتين ـ فلما حان موعد الجنية الثانية تركها للاعراب واللصوص يجنونها لانفسهم ولما ألنا، عن سر هذا التبذير قال ما معناه : « فلوس ومش لاقي وكتر خير الدنيا اللي جنيت اول جنية . وعلى فرض اني لقيت فلوس للجنية التانية فسواء جنيتها أوسيبتها للعرب ياخدوها لنفسهم الحالتين زي بعض لان الفلوس اللي راح ادفعها للاولاد تمن جني هي بالضبط قد الفلوس اللي راح ابيع بها قطن تاني جنية .. لأ بلاش وجع دماغ أسيبه أنا للعرب ينتفعوا بيه ويدعوا لي . . »

ومن هذا الحديث يستطيع القارىء أن يعلم الى أي حد وصل اليأس في نفوس الفلاحين حتى ان بعضهم يفضل ترك قطنه يأخذه الاعراب واللصوص من أن يكبد نفسه مشقة جنيه

لا يجد ثمن سيجارة

وحدث أن كنا نتمشى في الصباح الباكر بين الحقول والمزارع وقد أشعلنا سيجارة فلاحظنا شيخاً محطماً يجر رجليه جراً يسير بجانبنا ويجهد نفسه ان يكون قريباً منا وظهر من حركاته أنه يحاول أن يكون في مهب الريح الحامله لدخان السيجارة. ولفتت أنظارنا حركاته غير العادية . فاقتربنا وسألناه من اين هو والى أين يقصد الذهاب في هذا الصباح الباكر وعلمنا من حديثه أنه يقصد سوقاً قريبة ستعقد في ذلك اليوم بالقرب من مركز « ملوى » وأنه آت من قريته التي تبعد عن مكان هذه السوق ١٦ كيلو متراً وأرانا قرطاً ذهبياً كان يحمله في جيبه واخبرنا انه قرط ابنته الصغيرة المخطوبة أخذه منها قسراً وتركها في الدار تبكي وجاء السوق ليبيعه لعله يستطيع بثمنه ان يجني اول جنية من حقله المزروع قطناً، ولما سألناه عن حركاته المضطربة أثناء اشعالنا السيجارة لم يجب وأطرق برأسه الى الارض فأعدنا عليه السؤال في رفق ولين فقال ما يأتي بالحرف الواحد : « والله اذا كنت مؤمن تصدق يا سيدنا اليه ان بقى لي ثلاثة ايام مش لاقي تمن سيجارة أشربها . ومن تأثير عدم شرب الدخان ماشي في السكة عنيه مزغللة مش شايف اللي قدامي » فلم يسعنا والحالة هذه إلا أن نقدم علبة السجائر وقد ابت عليه أنفته وكبرياؤه ان يقبل منا العلبة ولكننا ما زلنا به نطيب خاطره حتى قبلها منا على سبيل الذكرى

ولعل حال تجار البنادر والقرى لا يقل بؤساً عن حال الفلاحين . فحركة البيع والشراء عاطلة تماماً وتحدثنا مع احدهم من تجار الاقمشة والأثاثات فقال : « كنا في كل يوم من موسم القطن نبيع على الاقل جهاز خمس عرائس لان الزواج عند الفلاحين لا يكون الا في موسم القطن . أما الآن في هذا العام المشؤوم فلانبيع في اليوم حتى ولا جلباباً واحداً من البفتة ؟! »

اثنان من الجنيهات على ذمة صاحبها !

حدث أن جاء الى إحدى مكتبات العاصمة افندي مطربش وادعى ان اسمه ابرهيم من تجار الكتب ، وأعطى صاحب المكتبة اثنين من الجنيهات قائلا له انه يريد بضاعة بمبلغ ٢٥ جنيهاً مصرياً ، وان هذه الدفعة عبارة عن « عربون » يدفعه مؤقتاً

وهم صاحب المكتبة باعطائه إيصالا فرفض زاعماً أنه ليس من عادته أن يأخذ إيصالات على عملائه ، فان ذلك دليل على عدم الثقة

وأخذ صاحب المكتبة يعد ما طلبه ذلك الزبون . ولم تمض بضع ساعات حتى كان الطلب جاهزاً لحمله ، وعرضت مصلحة خاصة لصاحب المكتبة فانصرف للاهتمام بها وترك أخاه لمراقبة المحل

وفي هذه اللحظة حضر زبون الصباح صاحب الجنيهين وعرض على شقيق صاحب المكتبة إيصالا صريحاً ينص على تسليم حامله الكتب نظير استلام صاحب المكتبة ثمنها مقدماً ويلي ذلك توقيع صاحب المكتبة

ولم يسع الاخ ازاء ذلك الا أن يسلم الرجل الكتب فحملها على إحدى عربات النقل ومضى ولم تتوسط العربة ميدان عابدين حتى كان صاحب المكتبة عائداً من عمله راكباً دراجة فلمح العربة المحملة بالكتب وفي جوارها زبون الصباح فاتجه نحوها وما كاد يراه الرجل حتى أطلق لساقيه الريح وفر لا يلوي على شيء

وقد اتضح أنه زور إيصالا بامضاء صاحب المكتبة واستلم بموجبه الكتب وكاد يفوز بها غنيمة باردة لولا أن فاجأه صاحب المكتبة في الطريق

والآن موجود بهذه المكتبة جنيهان مصريان على ذمة صاحبهما ، فهل يعود لأخذهما وتبرئة ذمة صاحب المكتبة . . ! ؟

أم انه ألقى «الطعم» ليفوز بغنيمة كبيرة ، فضاع « الطعم » وأصابته الخيبة المريرة ؟ !

قصص الحياة

شيكارة جبس

= ١٦ جوال بن وسكر .. ؟!

يملك حضرة النائب المحترم محمد بك قرني في ناحية مصر القديمة محلا لبيع الجبس ومخزنا للمصيص والآجر وغيرها . وجاء الى هـذا المخزن منذ بضعة أيام رجل طويل القامة نحيف الجسم ذو شوارب صفراء ووشم في إحدى يديه وطلب أربع « شيكارات » من الجبس دفع ثمنها فوراً وطلب من المخزنجي أن يصدرها اليه باسمه ـ ميخائيل فهمي ـ في السكة الحديد الى جهات متفرقة ، فذهب الرجل وقام بالمهمة وعاد يسلم « البوليصات » الى ميخائيل الذي شكره ووعده بزيارة قريبة يحمل اليـه فيها هدية نفيسة

ومرت أيام دون أن يعود الرجل ولا أن تحضر الهدية النفيسة . ولكن المخزنجي فوجىء بطلب من قسم مصر القديمة فذهب ليرى لماذا يستدعونه وهناك تلقى بشائر « الهدية » الموعودة . فقد اتهمـه معاون المحطة بتزوير بوليصات الشحن ، واليك سبب هذا الاتهام كما يستنتج من أقوال التاجر والمخزنجي :

أخذ ميخائيل فهمي بوليصات شيكارات الجبس وأحدث فيها تغييراً بحيث أبدل إحدى شيكارات الجبس بستة عشر « شوالا » من البن والسكر ، كما انه ابدل اسمه باسم حلمي زويلة وذهب الى أحد تجار السكة الجديدة وباع له البوليصة على انها تتضمن شحنة ١٦ جوال سكر وبن

وذهب التاجر الى المحطة المصـدرة اليها الشحنة وهي محطة ماري جرجس فلم يجد للبن والسكر أثراً فذهب الى معاون المحطة يسأله عنهما

وما ان اطلع المعاون على البوليصـة حتى أدرك ما فيها من تزوير وساق التاجر الى القسم وأبانت التحريات أن الذي أرسل شحنة الجبس هو مخزنجي محل قرني بك فاستدعي الى القسم حيث قرر بأنه صدر الى هذه المحطة جبساً لا بناً ولا سكراً ، وهي شيكارة واحدة لا ستة عشر جوالا

وقبضت النيابة على التاجر والمخزنجي ولا يزال التحقيق مستمراً لمعرفة ما اذا كان لواحد منهما علاقة بالمحتال الذي أخذ نقود التاجر واختفى به آمناً ! ؟

رفيقته شريكته .. !!

لا تكاد تخلو احدى قضايا الاتجار بالمواد المخدرة التي يضبط فيها التجار والمحرزون دون ان يكون للمرأة أصبع فيها ، وقل الا تكون للتاجر رفيقة هي شريكة ملاذه الساقطة وتجارته البغيضة في وقت واحد

والظاهر ان التجار يجدون في المرأة وسيلة مأمونة بعض الشيء لتهريب بضاعتهم السامة وتوزيعها على العملاء والزبائن دون ان يتسرب اليها شك كبير

حدث في يوم السبت الماضي ان علم حضرة يوسف افندي محمد ضابط مباحث قسم عابدين ان المدعو حسين عبد المجيـد الشهير بلقب « الاعرج » اشترى كمية كبيرة من المخدرات وانه حملها الى غرفته توطئة لتعبئتها ووضعها في ورق خاص كي يبيعها بمعدل « الشمة » بقرش واحد . . !

وحسين عبد المجيد هذا قد حاولت عدة أقسام من بوليس القاهرة القبض عليه ولكن كان سريع الهروب والتنقل فهو اليوم في عابدين وغداً في الازبكية وبعده في بولاق وهكذا، وقد ارتكب عدة جرائم كانت أخراها سبباً في سجنه سنتين كاملتين ولم يفرج عنه الا منذ مدة قصيرة

علم حضرة الضابط بشراء « الاعرج » للمخدرات فرأى الفرصة سانحة للقبض

حسين عبدالمجيد الملقب «بالاعرج»



نفيسة عبد العزيز شريكة ورفيقة « الاعرج »

وصحب اثنين من رجال البوليس الملكي ويمموا شطر غرفة عبد المجيد فصادفوه في طريقهم اليها يمضي مسرعاً فأمسكوا به وصحبوه الى مسكنه الذي وجدوا بابه مقفلا من الخارج

ودفع أحد رجال البوليس الباب بكتفه فانفتح وظهرت من خلفه امرأة تدعى نفيسة عبد العزيز تقوم بمهمة وضع المسحوق القاتل في الورق المعد له فقبض عليها

وسئل الاعرج عن علاقته بنفيسة فادعى انه لا يعرفها ، ولكن اتضح من أقوالها انها رفيقته وشريكته وسيق الاثنان معاً ليقضيا شهر العسل « الاسود » في غياهب السجن . !

اشتدى أزمة ..

حرامي . . حرامي . . .
امسك حرامي . . ! !

دوت هذه الصرخات في أثر رجل لم يحاول الفرار شأن اللصوص ولم يطلق لساقيه الريح مبتعداً عنها مع أنه كان في امكانه فعل ذلك

ووقف اللص ينتظر المستغيث الى أن أدركه وساقه الى القسم فتبعه صاغراً ذليلا

أما ذلك اللص فيدعى سيد محمود الابيض والجريمة التي اقترفها هي أنه دخل حانوت أحد تجار الخردوات في السكة الجديدة وأخذ منه نصف دستة جوارابات . .

وسئل سيد في قسم الجمالية عن سبب ارتكابه السرقة فقال انه مضت عليه مدة طويلة دون أن يجد عملا ، وقد حاول أن يشتغل فسدت في وجهه سبل العيش ، وحاول أن يجد من يتصدق عليه فتحجرت عليه قلوب الناس ولم يجد من ينقذه من براثن الجوع . . . وهنا بدت عيناه كأنما هاجته الذكرى ولم ترع الى ما اقترفه يداه

ووقف سيد ذاهلا بضع لحظات ثم غافل عسكري الداورية الذي ساقه الى مكتب الضابط وجرى مسرعاً ناحية شرفة الغرفة

وقام في أثره على افندي الحبشي الذي كان يحقق معه يريد اللحاق به فلم يدركه الا بعد أن قذف بنفسه من الشرفة وهوى الى الشارع يتدحرج على أديمه مهشم الاعضاء سائل الدماء

وأصيب التعس بكسر بليغ في ساقيه ورضوض في ذراعيه ، ولما أن سئل عن سبب فعلته هذه بنفسه قال وهو ينتحب :

— أحب اليّ أن أموت من أن أعتبر لصاً سارقاً ! !

أخ يتهم أخته بالسرقة

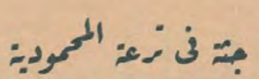
سافر سيد عبد الرحيم الى بلده الزقازيق تاركاً أخته زينب في المنزل . ومضت على سفره عدة أيام عاد بعدها الى المنزل يحمل هدايا الريف من عسل وبصل وغير ذلك ، ولكنه ما كاد يطأ عتبة المنزل حتى اعترضه صاحب المنزل قائلا له ان الشقة التي كان يقطن بها خالية وأبدى دهشته من عدم معرفة سيد لهذا الامر مع انه قيل لصاحب البيت انه هو الذي أحضر الحمالين والعربات لنقل العفش

وبحث الرجل عن المكان الذي نقل اليه العفش حتى اهتدى اليه ، وبعد يومين ذهب الى قسم باب الشعرية يبلغ ان مفروشاته سرقت أثناء غيابه وان مبلغ ١٥٠ جنيهاً قد فقد مع دولاب صغير ، واتهم أخته زينب بسرقة هذه الاشياء وأرشد عن المكان الذي توجد به المسروقات وهو منزل في شارع الكحكيين يقطنه علي عبد القادر ...

وقام حضرة ضابط مباحث القسم لضبط الحادثة ، فوجد المفروشات موجودة فعلا عند عبد القادر هذا ، ولما سئل عن مصدرها قال ان مطلقته زينب أخت المبلغ تركتها في عهدته قبل سفرها الى الزقازيق

وحضرت زينب فأكدت باثباتات قاطعة صدق ملكيتها للعفش ، وكشفت سر اتهام أخيها لها بالسرقة ، فقد كان يريد تزويجها بشخص يرى في مصاهرته منفعة مادية له كما انه كان سيخرج من تلك الزيجة بصفقة رابحة وهي العفش المتنازع عليه الآن . واتضح فوق ذلك انه استولى على جميع مصاغات أخته كما انه كان يأخذ مؤخر صداقها ونفقتها ويصرف هذا كله على ملاذه ، وانه مديون لا يملك شيئاً

وتصادف انه بينما كان الرجل في القسم حضر رجل كان يبحث عن سيد عبد الرحيم ليطالبه بدين له عليه ، أما هذا الدين فلا يزيد عن ٤٩ مليما لا غير . . . ! !



هل في الامر جناية مدبرة ؟

في صباح يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر المنصرم نزل أحد الغلمان الى ترعة المحمودية لقضاء حاجة وعند وصوله إلى آخر درجة من الدرجات التي توصل إلى الماء شاهد جثة شخص يبلغ نحو ٣٠ عاما طافية فوق الماء فتولاه الرعب والهلع وصعد يجري حتى وصل إلى رصيف الترعة الأعلى وأخذ يصرخ بالمارة ويبلغهم نبأ ما رأى

فأسرع الناس في النزول إلى الترعة فتحقق لديهم صحة ما قاله الغلام ، فاستخرجوا الجثة وأبلغوا الخبر إلى بوليس ميناء البصل فخف المأمور إلى المكان الذي عثر فيه على الجثة وهو على مقربة من الهويس الذي تفرغ منه ترعة المحمودية مياهها في البحر الابيض

وفحصت الجثة فوجد بها بعض جروح جعلت البوليس يشك في أن في الامر جناية فأخذ يقلب فيها لعله يسترشد إلى صاحبها فوجد على ذراعه وشماً يبين اسمه وهو محمد ... ويدل على مسقط رأسه وهو المنيا . فحرر بكل ذلك محضراً وأمر بنقل الجثة إلى الطبيب الشرعي لمعرفة ما إذا كان في الأمر جناية أم لا . وقد ثبت أن صاحب الجثة مات مقتولا



المكان الذي وجدت فيه الجثة في ترعة المحمودية

شيكاغو : عاصمة العالم فى الشرور والاجرام

نقابة تجمع عصابات اللصوص والمهربين تحت زعامة « آل كابون »

المدينة الرهيبة

شيكاغو . . ! !

تلك هي المدينة الدموية التي اذا ذكرت ذكرت معها العصابات القوية والسفاحون الذين يطلقون النار على أعدائهم في قارعة الطريق ويحملون المتراليوزات الصغيرة يصبون منها ميازيب النار على من يرون خطراً يتهددهم من وجودهم أحياء فيصيبونهم ويجندلون الابرياء على حد سواء . .

كان الناس يرون روايات السينما التي تمثل طرفاً من حياة المجرمين والمهربين في شيكاغو فتحملهم غرابة المشاهد الدموية والمعارك الرهيبة التي تقوم بين عصابة وعصابة ، أو عصابة ومهاجميها من رجال البوليس ، على ان يظنوا ان تلك المشاهد والمعارك إن هي إلا جموح شط فيه خيال المؤلف أو المخرج ، فصور تلك المدينة بذلك اللون الدموي البشع

ولكن الحقيقة جاوزت ذلك الخيال وأثبتت الجرائد الاميركية نفسها — بما تنشره من حوادث العصابات المختلفة في تلك المدينة التي يسودها الفزع والرعب بين حين وآخر ، وكلما حلا لأفراد عصابة أن يقوموا بغارة قصاص وارهاب — ان روايات « شيكاغو بعد منتصف الليل » أو « ليالي شيكاغو » أو « الكبسة » أو غير هذه من الروايات التي تعرض طرفاً من وسائل عصابات شيكاغو وطرق عصاباتها في القتل والقتال ، كل ما في هذه الروايات لا يعدو الواقع بل هو دونه بكثير

السيادة للمجرمين

وقد أصبحت شيكاغو بلدة يهتز فيها حبل الامن ويضطرب النظام ، أو تستتب الحياة ويأمن الخلق على أرواحهم تبعاً لارادة العصابات التي تسيطر على هذه المدينة

وقد كانت شيكاغو الى عهد غير بعيد مقسمة الى دوائر نفوذ تمثل كل دائرة منها عصابة قوية لها نفوذها وزعيمها وأنصارها ومؤيدوها . فاذا اعتدت على دائرتها عصابة أخرى فالويل لها ولافرادها يقتلون علناً في الشوارع والطرقات ويصلون جحيما من قذائف المتراليوزات فيحصدهم حصداً

ولكن هذه العصابات ما زالت تتضاءل أو يتداخل بعضها في بعض الى ان اصبح اقواها وأظهرها عصابتان : عصابة آل كابون ذلك المهرب العاتي الجبار ، وعصابة موران الذي كان في يوم من الايام مساعداً لكابون ثم أراد الاستقلال وحده بالعمل لما رآه من المكاسب الطائلة والارباح الهائلة التي كانت تدخل الى جيب سيده في سهولة وكثرة . .

والى ما لا يزيد عن ثلاثة شهور كانت هاتان العصابتان كل منهما تناوىء الاخرى وتناصبها العداء ، لا يكاد فرد من عصبة موران يتطرف الى خارج منطقة زعيمه حتى يقع مجندلا برصاصة من رصاصات عصبة كابون ، ولا يكاد موران يسمع بحادث اغتيال واحد من اعوانه حتى ينزل الموت بساحة عزيز لدى كابون وهكذا . .

وقد حدث مرة ان قتل موران واحداً من أنصار كابون المقربين . فلم يقل الزعيم الا كلمة لاتباعه وهي : « اعملوا اللازم »

وبعد يوم من هذه الكلمة كان سبعة من أنصار موران يلعبون الورق في جراج أعد كمخزن للمهربات في مكان غير مطروق كثيراً وبينما هم يتسلون بالورق انتظاراً للقيام بعملية تهريب كبيرة اذ انفتح باب الجاراج فجأة وظهر على عتبته رجلان بملابس البوليس الرسمية وآخر في ملابس ملكية ، وأمسك رجلا البوليس بمسدسيهما وصوب الرجل الثالث متراليوزا نحو السبعة لصوص يأمرونهم برفع الايدي

وانصاع أنصار موران علماً منهم بأن الامر لن يعدو تفتيشهم ثم اطلاق سراحهم بعد « غمز » رجال البوليس بشيء من مال العصابة وصاح بهم صائح أن أديروا وجوهكم ناحية الحائط ففعلوا ، وفي هذه اللحظة اندلع اللهيب من فوهة المسدسين والمتراليوز واخترق الرصاص أجساد السبعة رجال حتى تركها مثقبة كالخرقة البالية أو كفتحات « الغربال »

وتجمع الناس على هذه الأصوات المفزعة وحضروا من أماكن بعيدة وقريبة ليروا أي خطب حل في ذلك المكان وأية معركة تلك التي أطلقت فيها مئات الرصاصات باستمرار ، فاذا بهم يرون باب الجراج ينفتح عن رجلين من رجال الشرطة يقودان رجلا ممسكين بتلابيبه وهو يحاول مقاومتهم فأفسحوا الطريق لحماة القانون ليقودوا ذلك المعتدي الى سيارة ما كاد يستوي فيها الثلاثة حتى انطلقت تنهب بهم الارض نهباً

ولم يكن هؤلاء الثلاثة الا من أفراد عصابة آل كابون اتبعوا أقوال الزعيم و « قاموا باللازم » ! !

معاملة شاذة

ولكن الذي يسترعي الانتباه والتفكير أن تقع جرائم عدة على قارعة الطريق ويرى بعض المارة المعتدي ويبلغون عنه فلا تمتد اليه يد ولا يقبض عليه

وأغرب من ذلك أنه قد يقبض عليه ثم يخرج من المحكمة وقد برأه المحلفون او القضاة رغم ما يتجمع ضده من شبهات وشو...

وأكثر غرابة من هذين أنه قد يحكم على السفاح ويودع السجن فلا يقضي ... سجنه الطويل أو المؤبد زمن ... يخرج منه اما بعفو أو بهروب غريب التدبير . . ! !

فما هو السر في ذلك ؟ !

لقد سئم كابون مرة حياة الحرب ... وبين موران وعصابته وخشي على حياته ... تستل فسلم نفسه للبوليس وطلب أن ... على احرازه سلاحاً بلا تصريح ، وأمل ... قضاته أن يحكموا عليه بالسجن سنة واحدة لا تنقص ولا تزيد فانصاعوا الأمره وسجن ... الجبار الذي ترهبه مدينة بأسرها . .

ولكن أي سجن ! ! لقد فرشت غرفة سجنه بالأبسطة الثمينة وأعدت فيها جميع وسائل الراحة والترف أيضاً . وكانت ... الويسكي ذلك السائل المحرم تبعاً للقانون الامر... تدخل الى ادارة السجن بالعشرات ، ... الزعيم ما شاء ويحتسي في صحته الضباط و ... ويتناوبون الانخاب ! !

وكان أتباعه يتلقون أوامره وتعليما... قابع في سجنه يتمتع بحماية الحكومة من أعدائه ومنافسيه

فكيف تم له هذا كله ؟ !

تفاصيل غريبة

أما الاجابة على ذلك فقد قام بها ... زيتا » الذي كان أمين صندوق عصابتي « آل ... — موران » المتحدتين

كان هذا الرجل يعلم من شأن ... العصابة القوية أموراً كثيرة وكان مطلعاً على جميع أسرارها وخفاياها بشكل دعا الى ... والتخلص منه فتحرك زناد وأزهقت روحه ...

ولكن اتضح أن « زيتا » أضحى ... أقوى منه في حياته اذ اكتشف ... مذكرات كان يحتفظ بها هذا الرجل ... حسابات العصابة عامة والنقود التي كانت ... للموظفين الرسميين نظير تغافلهم وشراء سكوتهم على وجه خاص ، فكان نشر تفاصيل هذه الحسابات وبيان أسماء من كانوا يتناولون رواتب من العصابة أمر فغرت له أفواه شيكاغو وأمريكا كلها . . .



« آل كابون » ملك المهربين في شيكاغو

فقد تضمنت القوائم التي وجدت في صندوقه أسماء قضاة معروفين وموظفين كباراً في البوليس، وزعماء معروفين في شيكاغو والولايات المتحدة بأسرها، وكبار رجال الاعمال من ذوي النفوذ والتأثير، وأعضاء في المحكمة العليا ومجلسي الشيوخ والنواب

وقد عثر المحققون على قائمة عن السنة الماضية ينتهي تاريخها في ١٢ نوفمبر بينت وجوه انفاق مبلغ ثمانين الف جنيه على وسائل حماية العصابة وأفرادها. ولم يعرف المحققون بوجه قاطع هل هذه القائمة تعبر عن حساب شهر او اسبوع الا انهم واثقون من انها عن مدة لا تزيد عن شهر بل تقل عنه بكثير

ومن بين الوثائق التي وجدت مع هذه القائمة صورة شيك بمبلغ ١١٠٠ جنيه باسم احد كبار القضاة، وآخر بمبلغ ٥٠ جنيهاً باسم أحد أعضاء المحكمة العليا وحويلان كل منهما بمبلغ ٢٠ جنيها باسم أحد أعضاء مجلس الشيوخ، وخطاب يحمل امضاء رجل من الشرطة اسمه ايفانستون يطلب توجيه قرضاً يبلغ ثمانين جنيها، وورقة عليها اسم أحد ضباط بوليس شيكاغو بمبلغ ١٢٠ جنيهاً، كما وجد شيك بتوقيع أحد محرري جرائد شيكاغو بمبلغ عشرة جنيهات، وكذلك بيان آخر عن مبلغ ٧٠٠ جنيه صرفت الى أحد أقسام البوليس!

فكيف تدفع العصابة أمثال هذه الرواتب والمبالغ لضباط البوليس والقضاة وأعضاء المحكمة العليا وغيرهم من ذوي النفوذ والتأثير ثم تخشى العقاب الرادع أو القصاص الصارم..

هذا هو السر في اغماض البوليس عينيه عن عمليات المهربين والقتلة، واهمال القضاة في توقيع العقاب عليهم، وتلك النقود هي سبب الرفاهية والرغد الذي يلقاه السجين اذا صادف أن أوقعه القدر لتقتص منه العدالة..

الصحافي القتيل

ولعل القراء يذكرون ما سبق ان نشرناه عن ذلك المخبر الصحافي في جريدة «شيكاغو تربيون» الذي قتلته احدى عصابات شيكاغو

لقد ذاع بعد مقتل هذا الصحافي علناً على قارعة الطريق بين جموع حاشدة متوجهة لركوب قطار السكة الحديدية، انه قتل لأنه أبى الوساطة لاحدى العصابات لدى رجال البوليس للتغافل عن كمية كبيرة من الخمور كانت هذه العصابة توشك أن تهربها

ولكن أحد مراسلي جريدة «المانشستر جرديان» في اميركا بعث برسالة الى جريدته فضح فيها علاقات هذا الصحافي «جاك لينجل» المقتول مع عصابات المهربين والقتلة

فقد كان هذا المخبر يتظاهر بأنه يقوم بأعمال صحفية بين تلك العصابات والاحياء السافلة التي يرودها أفرادها وزعماؤها. ولكن الحقيقة أنه كان واسطة التفاهم بين بعض رجال الحكومة المسئولين وزعماء العصابات في شأن الرشاوى التي يدفعها أولئك لهؤلاء نظير تسهيل مهمة التهريب وعدم عرقلتها

وقد أوضح ذلك المراسل أنه بينما كان جاك لينجل يتقاضى من جريدة «شيكاغو تربيون» اثنين وخمسين جنيها في الشهر فان إيراده كان ثلاثة عشر ألف جنيه في العام!!

مبالغ هائلة

وليس ثمة شك في ان العصابات التي تدفع آلاف الجنيهات لموظفي الحكومة والقضاة ورجال البوليس وغيرهم ممن يرون في الدفع لهم ما يسهل مهمتهم ويقلل من أخطارها لابد وأن تكون تكسب عشرات ومئات الآلاف

والحقيقة انها لا تربح عشرات ولا مئات الآلاف بل الملايين من الجنيهات في الشهر الواحد. فقد ذكرت جريدة «شيكاغو دايلي نيوز» بقلم أحد خبرائها الاخصائيين في هذا الشأن ان المبالغ التي تربحها العصابات أسبوعيا من تهريب الخمر وإدارة محلات بيع الخمور خفية، وأماكن لعب القمار والدعارة والاندية الليلية وغير ذلك من الاعمال غير المشروعة تزيد عن مليون ومائتي الف جنيه في الاسبوع الواحد...!!

من هذا المبلغ ٧٠٠٠٠٠ جنيه من تهريب الخمور و٢٥٠٠٠٠ جنيه من المقامرة و٢٠٠٠٠٠ جنيه من الدعارة و٥٠٠٠٠ جنيه من السلب والاحتيال

نقابة العصابات

ومن أغرب الاخبار التي وردت أخيراً عن عصابات شيكاغو الرهيبة أنها سئمت الحرب الداخلية فيما بينها ورأت أن ذلك قد يقلل من أرباحها ويودي بحياة أفرادها بلا جدوى فقررت أن تعقد الصلح والهدنة..

وكان صلح وكانت هدنة ثم أسفرت المفاوضات على تكوين نقابة من العصابات تتحد وتتآزر فيها على العمل

وقد تداخلت عصابتا كابون وموران الواحدة في الاخرى وضما الى سائر العصابات وانتخب آل كابون زعيما عاماً لهذه العصابات المتحدة.!!

أما الشعار الجديد بعد هذا الاندماج فقد أصبح: «الجميع فداء كابون، وكابون فداء الجميع»!!

وتقضي شروط هذا التحالف أن توضع جميع أرباح العصابات المتضامنة في صندوق واحد وأن توحد جميع الاعمال تحت رئاسة كابون ثم توزع الارباح بعد اختصام نفقات الدفاع والرشاوي وغيرها بطريقة اتفق عليها المتعاهدون

وقد نظرت النقابة الجديدة وعلى رأسها كابون في اعداد موارد ربح وأسواق عمل جديدة لافراد العصابات. ومن بينها مشروع يقضي بتداخل هؤلاء المهربين في عقود الاتفاقات على المقاولات الكبرى، واستغلال المنافسات السياسية والحزبية وغير ذلك من الشؤون الرابحة التي لم يكونوا قد عالجوها من قبل..

وسوف تتمخض الايام عن الكيد الجديد الذي بيته هذه العصابات الجريئة للابرياء والآمنين

كيف تمكنت من استرداد جواهر التاج النمسوى؟

بقلم البوليس السرى الانجليزى الشهير ادوين وودهال

(خاصة بالدنيا المصورة)

كنت جالساً في غرفة الشاي الشهيرة بدهلنز إحدى المحاكم الكبرى أتحدث مع عالم ذائع الصيت في عالم الجنايات . حينما أقبل كبير كتاب شركة انجليزية كبرى لوكلاء الاعمال والقضايا فصاح بي قائلا :

— هاللومستر وودهال ! أين كنت مختبئاً لقد فتشنا عنك في لندن كلها ؟

وأجبته بعد أن انصرف محدثي المحامي الشهير بقولي :

— حسناً ، وما هي المهمة التي تريدني على قضائها لك ؟

— ان الرئيس يريدك وقد حاول أن يتصل بك منذ أسبوع ولم يرض أن يكلف أحداً غيرك بالمهمة . انني لا أعرف طبيعة هذه المهمة ولكن يلوح لي أنها عظيمة الأهمية لأن الرئيس دائم القلق والهياج هذه الايام

وليعذرني القارىء إذا أنا لم أفصح عن الاسماء الحقيقية لابطال هذه القضية ولنطلق اسم السير رالف على رئيس هذه الشركة العظيمة الشأن

وتبعت الرجل في الحال الى مكاتب الشركة وأنا موقن بأن لا بد من عمل خطير سوف يعهد به اليَّ

ولقد زاد في هذا اليقين توثقاً اننا ما كدنا نصل الى دار الشركة حتى سمح لي بمقابلة السير رالف وهي حظوى لا ينالها الا أفراد قلائل

ودخلت الى غرفة مكتبه الخاصة سائراً خلف رئيس كتاب الشركة فرأيت السير رالف جالساً خلف مكتب فخم أنيق ، فوقف حينما رآني وصرف الكاتب والتفت الي يقول :

— وودهال . . . انني مسرور . هل تعلم انني بحثت عنك في كل مكان ، انني في مركز حرج سوف نفحصه معاً أثناء تناول الغذاء في النادي

ومضيت معه وقد زاد فضولي وتلهفي على معرفة ذلك الشأن العظيم الذي أحرج مركز رجل جليل الشأن كالسير رالف ، وما ان جلسنا في غرفة الطعام حتى بدأ الحديث بقوله :

— لقد زارني منذ بضعة شهور رجل ذو شخصية ممتازة يحمل كتاب تقدمة من وكلائي في باريس ، وهذا الرجل يمثل شخصية أعلى من شخصيته الممتازة

ثم مال السير رالف على أذني بعد ان تأكد من أن لا أحد ينصت الى حديثنا قال :

— هذا الرجل الممتاز يدعى الكونت . . (وليعفني القارىء من ذكر اسمه) وهو يمثل كارل امبراطور النمسا السابق !

وقد اتضح ان مهمة ذلك الكونت كانت تقضي بأن يستوعب جميع الاموال النمسوية الموظفة في انجلترا لتوجيهها في مصالح كارل

وزيادة على ذلك فقد أحضر الكونت الى السير رالف مجموعة نادرة من جواهر العرش النمسوي ليبيعها بالنيابة عن كارل وزوجته زيتا بناء على توكيل موقع من كليهما

وقد اهتم السير رالف بمسألة بيع هذه المجوهرات ودعا كثيرين من تجار الجواهر الى مشاهدتها وقد عرض عليه بعضهم أثماناً معقولة

وذات يوم أبلغ الكونت السير رالف انه سوف يحضر الى مكتبه في ذلك اليوم فيما بعد الساعة الرابعة في رفقة صديق له يريد أن يعرض عليه المجوهرات . ولكن الكونت والصديق لم يحضرا إلا في الساعة السادسة . ولبث الثلاثة يقلبون الجواهر وجرت مساومات طويلة انتهت بشراء صديق الكونت قلادة من تلك المجموعة النادرة ، ولم يعد في مقدور السير رالف أن يعيد الجواهر الباقية في خزانة الودائع إذ كان موظفوه جميعاً قد انصرفوا ، ولم يكن قد بقي على قيام القطار الذي يقل السر رالف الى منزله في الضواحي إلا بضع دقائق ولذا قرر أن يحمل صندوق المجوهرات معه الى البيت إذ رأى انها تكون في مأمن عنده خير من بقائها في مكتبه في لندن

وقد وافقته على هذه الفكرة فانه على الرغم من أن في مكتبه خزائن حديدية إلا أن انتشار الاخبار بأن لديه تلك المجموعة الفريدة قد يحمل بعض اللصوص الذين يراقبون هذه المجوهرات على مهاجمة المكتب ليلا وبذل الجهد في سرقتها

وحمل السير رالف الجواهر معه الى بيته ووضعها في خزانة صغيرة وسعت الصندوق بصعوبة

وتصادف أن كان السر رالف قد دعا خمسة ضيوف لتناول طعام العشاء عنده ، فبعد أن فرغوا من العشاء تجاذبوا أطراف الحديث فساقهم الى الكلام عن مصير بعض الدول بعد معاهدة الصلح .

وقد قال أحد الحضور وهو من رجال الجيش ان الحدود التي قررتها معاهدة الصلح الاخيرة إن هي إلا مؤقتة ، وناقشه الباقون في أن لها صفة الدوام والاستقرار

وتطرق بهم الحديث الى ذكر الاسرات المالكة التي أزلت عن عروشها ، وقال واحد من المدعوين ولنسمه لاوسون ان هذه الاسرات كانت غنية جداً وسوف تعود الى عروشها إن عاجلا أو آجلا بفضل الكنوز التي احتفظت بها وأبقتها ذخراً لمثل هذه الساعة

وكانت هذه المناسبة سبباً في أن عرض السر رالف مجموعة جواهر التاج النمسوي على ضيوفه وأبلغهم انها تساوي ١٠٠٠٠٠٠ مليوناً من الجنيهات

وفي صباح اليوم التالي تفقد السر رالف صندوق الجواهر في الخزانة التي أودعه فيها ليلة أمس فلم يقف له على أثر . . ! !

هذه هي الحقيقة المجردة التي قصها علي السر رالف الذي لم يجد للامر حلا ولا تعليلا فلم ينقص أحد من خدمه أو مدعويه ، انما اختفت الجواهر فقط

وقد ثار السر رالف حنقاً حينما قلت له لم لم يدع رجال البوليس في الحال ، وقال :

— ليس هذا من الأمور التى يدعى اليها البوليس انها مسألة سرية يجب أن تظل في خفاء

— حسناً ، وما الذي تريد أن أفعله ؟

— أن تعيد الجواهر

وليتصور القارىء حرج موقفي اذ أكلف باعادة جواهر مضى على سرقتها زهاء الاسبوع ، فقد تصورت انها ربما تكون قد حلت عنها أحجارها الكريمة وبيعت منفردة ، وأن قواعدها الذهبية قد أذيبت وحولت الى سبائك

— يجب أن أعترف لك بأنه يلوح لي أن لا كبير رجاء عندي في العثور على الجواهر ، سوف أقوم بالتحري طبعاً ولكن ...

— أنت لا شك تذكر أنه حينما فشلنا في استرداد الخطابات الفاضحة من برلين ، قمت أنت باستعادتها يا وودهال

— أجل فقد سرقتها لكم

وبعد بضع دقائق بارحت مكتب السر رالف بعد أن أفضى إلي بتعليماته الأخيرة التي تقضي بأن أستعيد الجواهر بأي ثمن . ومما هو جدير بالذكر انني زودت بالمبالغ اللازمة للانفاق والتحري عن سعة

وقد تسلمت قائمة مفصلة عن الجواهر المسروقة ، وبياناً بأسماء المدعوين الى العشاء عند السر في تلك الليلة المعهودة مع بعض إيضاحات خاصة عن كل واحد منهم



المستر ادوين وودهال

وكان من بينهم جندي قديم اشترك في الحرب العظمى فاستبعدت اسمه من قائمة الشكوك فيهم . وكان فيهم واحد من أعضاء البرلمان الاغنياء المعروفين فاستبعدت اسمه أيضاً

واستبعدت اسم الثالث وهو طبيب كبير السن نابه الصيت في الثقة والامانة . ووضعت في القائمة ايضاً اسم محام شاب فوضعت علامة سوداء أمام اسمه كي استزيد في المعلومات عنه

أما الخامس فكان ضابطاً سابقاً وصديقاً حميماً لاحدى قريبات السر رالف فوضعت علامة أمام اسمه ايضاً

وكانت أولى حركاتي ان أقابل خدم السير واتحدث اليهم ، ومع انني لم أصل الى دليل مباشر إلا انني بقيت واثقاً من من اشتراك واحد منهم في السرقة

وقد كان كبير الخدم ايرلانديا ... سيده خمس سنين وقد تحريت عنه في ... القريب فعلمت انه محبوب من الجميع ... رجل في السابعة والاربعين تدل شهادات ... طرفه على انه كان موضع تقدير سادته الأقدمين

وقد درست حالة المحامي الشاب أثناء ... الى لندن فعلمت انه لا يزال في مستهل ... العملية يقطن في حي فقير يتناسب مع ... وان كل آماله معقودة على ما سوف ... السر رالف من مساعدة إذ انه ابن لاحد ... عمومة السير

وقمت بتحريات عنه فلم تشعر عن شيء ... تأكدت من انه لم يغير نظام عيشه ولم ... بأحد من تجار المجوهرات منذ ان ... السرقة . ولذا قررت شطب اسمه

وبدأت أتحرى عن المدعو الخامس وهو الضابط الذي كان يطمع في ان ينال يد دوروثي ابنة شقيقة السير رالف ، فعلمت انه طالما تأخرت عليه بعض الاجور الى مدة تزيد عن خمسة أسابيع ولكن كان يدفع ديونه مماطلا بها العهد ، وكنت كلما زدت عنه بحثاً زادت شكوكي فيه

وقد علمت أيضاً ان سيدة غنية استخدمته في وظيفة سكرتير خاص في وقت ما ، وأنه قد حدثت في دارها سرقة غريبة منذ عهد قريب ، فقد اختفت محتويات إحدى الخزائن ولم يقبض على أي أحد

ولكن بقي أمر أعياني تعليله : كيف يمكن أن يكون هو السارق ؟ فلم يكن معروفاً ان الجواهر سوف تبيت تلك الليلة في منزل السير رالف

وكيف أمكن ان يصل الى مفتاح الخزانة وهو معلق دائماً في سلسلة السير . . ؟ !

وعلى كل حال فقد تابعت التحري والاستقصاء عن هذا الرجل فعلمت انه كان يراقص إحدى الأميرات الهنديات فضاع منها عقد ثمين

وكان الرجل حينئذ في باريس فرحلت اليها في الحال عن طريق الجو . وكان قد نزل في شقة فخمة مفروشة في حي الشانزليزيه

ولم أدر كيف أبدأ في العمل إلا في اليوم التالي حينما رأيته يصحب معه الى مسكنه أحد تجار الجواهر المعروفين . فكان ذلك كافياً لتحقيق ريبتي وشكوكي في هذا الرجل

وذهبت الى صديق لي وهو مخبر سابق في ادارة الامن العام في باريس وقصصت عليه ظروف المسألة كلها فضحك وقال لي :

— لا شيء أسهل من هذه المسألة سوف تنازل هذا الرجل . ولكن تذكر ان الامر ربما كلفك كثيراً ، فما هو موقفك ازاء النفقات ؟!

— بكل سخاء .

فأجابني البوليس السري الفرنسي الخاص بلهجة التأكيد قائلا :

— سوف يكون في قبضتنا هذا المساء .

وفي ذات المساء كان الرجل مقبوضاً عليه بتهمة مخالفته لقانون الاغراب ، ولأنه لم يكن يحمل تذكرة تحقيق شخصية

وقد رافقت صديقي المخبر الفرنسي بعد ذلك إلى منزل الرجل حيث اتيحت لي فرصة البحث والتفتيش فوجدت صندوق الجواهر مخبأ في درج سري ، ووجدت الجواهر المذكورة في القائمة التي معي كلها ما عدا قلادة لم نقف لها على أثر

وبعثت رسالة لاسلكية الى السير رالف فحضر في اليوم التالي ليتعرف على الجوهرات

وقد ذهبنا معاً الى سجن البوليس لنرى الضابط السارق فما ان رأى السير رالف حتى قال :

— دع لي فرصة . . . دع لي فرصة . . !

— ولكن قل لي أولا كيف قمت بهذه السرقة بالتفصيل ؟

وهنا وضح الخفي بان رئيس الخدم كان شريكا قديماً للرجل ، وأن هذا الخادم كان قد أعد مفتاحاً لخزانة السير رالف وأبقاه معه لينتهز الفرصة السانحة الموفقة للاستفادة منه . .

وكانت بين الرجلين مؤامرة بعد أن عرض السير الجواهر على مدعويه ونفذاها بدقة ، اذ سرق الخادم المجوهرات وأخفاها في جهة متفق عليها حيث ذهب شريكه وأخذها خفية في مساء اليوم التالي

وقد عدت مع السير رالف الى لندن وبعت المجوهرات في مدى أسبوع من تاريخ استعادتها . .

ولكن بقيت بعض قطع لها قيمة معنوية خاصة حملتها بنفسي الى كبير أمناء الامبراطور السابق في جنيف . وقد قابلت في بيت الامبراطور رجلاً ضئيل الطول بدين الجثة فأخبرني أن كبير الامناء في الخارج ويجدر بي انتظاره ففعلت

فلما أن عاد واطلع على ما معي من خطابات أشار اليَّ أن أتبعه وقال لي :

— هل مثلت قبل الآن بين يدي ملوك ؟! يجب أن تنحني ثلاث مرات عند دخولك ومثلها لدى انصرافك وأن يكون وجهك في مقابل الأمبراطور طول الوقت

ولم يكد ينتهي من هذا البيان حتى كنا أمام باب غرفة ففتحه وأعلن عن مقدمي ، فرأيت رجلا طويل القامة جالساً أمام خوان يفحص خريطة وعلى جانبيه ضابطين

وتقدمت اليه حسب التقاليد التي أفهمنيها كبير أمنائه ، وتلق الخطاب الذي كنت أحمله لجلالته فلما قرأه نظر الي قائلاً :

— أشكرك . !

ثم التي باللفافة التي قدمتها اليه جانباً دون أن يفتحها وأومأ اليَّ برأسه مبتسماً . ففهمت أن المقابلة قد انتهت فانصرفت

وبعد بضعة أسابيع من هذا الحادث بدأت الحركة السيئة الحظ التي حاول فيها ذلك الأمبراطور أن يسترد عرشه ففشل

وهنا تذكرت أنه لولا أن استعدت الجوهرات لما تيسر المال اللازم لمحاولة كارل امبراطور النمسا أن يستعيد مجداً غبر وعرشاً قبر . !

فاجعة الهواء الكبرى

(بقية المنشور على صفحة ٥)

النكبة التي جاهد ربان المنطاد في تلافيها

وكان سكان القرى المجاورة قد ذهبوا الى فراشهم فاستيقظوا على صوت المحركات الرهيب وهو يدوي في الفضاء وخرجوا من مساكنهم فرأوا المنطاد يتقدم ببطء ويقاوم العواصف بعناء ولم تمر بضع دقائق حتى رأوا الرياح تلعب به فيهبط ثم يعلو ، ثم رأوا في مثل لمح البصر عموداً رهيباً من النار يشق الظلمات ويعلو الى الجو وعقبه انفجار رهيب يصم الآذان . . ثم هوى المنطاد إلى الأرض فاصطدم بالأكمات والتلال وانفجر ما بقي من آلاته وسقط فوق الثرى حطاماً بالياً تحيطه النيران من كل جانب وتفترسه افتراساً

أعمال الانقاذ

وهرع أهالي القرى من كل مكان وتوافدت قوات الجيش والبوليس والأطباء . فلم يجدوا أمامهم إلا حطاماً بالية وقطعاً ممزقة منثورة تطايرت في كل مكان ودخاناً يتصاعد من أنقاض المنطاد العظيم

أما ركاب المنطاد وكان عددهم ٥٤ شخصاً فلم ينج منهم إلا سبعة أشخاص كانت نجاتهم بمعجزة عجيبة فقد انفجر فوق حجرتهم صهريج من الماء فتدفقت المياه عليهم وأطفأت النار التي كانت تأكل أجسامهم

ومع ذلك فانهم في أشد حالات الضعف فقد شوهتهم النيران تشويهاً عنيفاً وشوت أجسادهم ونقلوا إلى مستشفى بونيه وهم أقرب إلى الموت من الحياة

القتلى

وأما الباقون فقد ماتوا ميتة رهيبة وقد حرقتهم النار وشوتهم شياً وجعلت منهم قطعاً من الفحم الاسود تتعذر معرفته . واحترقت ملابسهم فلم يعد ما يدل عليهم

وجمعت الجثث وهي ست واربعون جثة ورصفت بعضها الى جانب بعض كأنها أخشاب محترقة

وكان بين القتلى اللورد طومسون وزير الطيران البريطاني والمستر سيفتون برانكر مدير قسم الطيران المدني والطيار بالسترا ضابط الارتباط الاسترالي بوزارة الطيران ، والقائد ادنيل مدير مصلحة الطيران في الهند والكوماندور كولمور مدير قسم ترقية المناطيد ومساعداه الميجور سكوت الذي قاد المنطاد ر١٠٠ من انجلترا إلى كندا واللفتنانت كولونيل رتشموند والقومندان اردين قائد المنطاد ر١٠١ والقائد جونسون ربان المنطاد وضباطه وكبار مهندسيه

وهكذا كانت نكبة المنطاد نكبة عالية من أفجع ما حل بالانسانية تتألم لها كل الشعوب وتشترك فيها مع انجلترا كل الأمم





« ست الناس » فاتنة ميت خاقان

(بقية المنشور على صفحة ٧)

أطلق الرصاص على موسى عن بعد بضع خطوات وعلى مرأى من عشرات الناس .. ولكن ألسنة الجميع عقلت ولم تنطق .. وكل واحد منهم لم ير شيئاً ولم يسمع شيئاً

وراح موسى ضحية خطوبته لست الناس.. وحفظت الجناية ضد مجهول ولم ينطق أحد باسم القاتل مع ان الكل يعرفونه

ولبست ست الناس ثياب الحداد على زوجها الثاني واصبحت للمرة الثانية أرملة عذراء ! ! ..

القتيل الرابع

اشتد الحزن بشلبية على ابنها موسى وراحت ست الناس تعتني بها وتقوم بخدمتها ولا تقصر في رعايتها ..

ولما هدأت لوعة الاشجان رأت شلبية أن تزوج ست الناس بابنها الثاني علي .. وعرضت الامر عليها فرضيت واغتبطت وعرضت الامر على ابنها علي ففرح وابتهج وقد سره أن تصبح فاتنة ميت خاقان عروسه وشريكة حياته

وعقد عقد القران في الساعة الرابعة وعادت للقرية بهجتها وطربها .. وغنى المغنون ورقصت الراقصات

وبعد كتابة العقد خرج علي من منزل العروس مع خفيرين من اصدقائه وهو أسعد أهل القرية

وماكاد يبتعد عن المنزل خطوتين حتى دوى الطلق الناري المشؤوم وسقط علي يتخبط في دمائه وقد استقرت الرصاصة في رأسه ..

وهرب الخفيران على الاثر وأنكرا كل شيء، وزعما انهما لم يريا شيئاً ولم يسمعا شيئاً ولم يعرفا شيئاً ..

وكان الطلق الناري قد أطلق أيضاً هذه هذه المرة عن بضع خطوات

وحفظت القضية وقيدت ضد مجهول !!

وراح دم علي هدرا ! !

وبكت ست الناس حظها المشؤوم وحزنت شلبية على ابنها الثاني .. ودفن علي بجانب أخيه موسى في مقبرة القرية

القتيل الخامس

ومرت الايام وهدأت لوعة الاحزان وقضى القضاء القاسي أن يتعلق ابو العينين ابن شلبية الثالث بست الناس عروس أخويه القتيلين وفاتح أمه في الامر فطابت به نفسها وفرحت ست الناس ونسيت مصيبتها في أزواجها الاولين

وحدد موعد الزواج واحتفلت القرية بكتابة العقد وقد عول ابو العينين على أن يتخذ حذره حتى لا يؤخذ غيلة كما أخذ اخواه من قبل

وما كاد مأذون القرية يتمم كتابة العقد ويحيط المدعوون بالعريس يهنئونه حتى حضر الى المنزل شخص وطلب مقابلة أبي العينين

وخرج أبو العينين الى باب المنزل يقابل ذلك الزائر المجهول فما كاد يضع قدمه على عتبة الباب حتى رأى فوهة بندقية مصوبة الى رأسه

ومرت لحظة رهيبة مثل البرق الخاطف بريق ناري .. ودوي شديد .. ثم جثة تسقط على باب المنزل ..

وخرج أهل الدار مفزوعين فرأوا أبا العينين مجندلا وقد استقرت في رأسه رصاصة قضت عليه في الحال

أما القاتل فقد اختفى ..

وسئل الذين كانوا في المنزل ، والذين كانوا حوله فخرست ألسنتهم .. وقالوا انهم لم يروا شيئاً ولم يعرفوا شيئاً ! !

وكانوا جميعاً يعرفون اسم القاتل معرفة اليقين ويتهامسون باسمه المخيف ولكنهم لا يجرأون على النطق به

وقيدت الجناية ضد مجهول .. ودفنت جثة الأخ الثالث بين جثتي أخويه المنكودين

الحزن العميق

ولطمت ست الناس خديها وشقت جيبها.. وحملت الأم شلبية التراب وحثته فوق رأسها وقضت ليلها ونهارها في بكاء ونحيب

فقد فقدت ثلاثة رجال أشداء يجري في عروقهم دم الفتوة والشباب في أقل من شهر واحد .. والاحزان تجدد بعضها بعضاً

وضعفت عينا الأم الثكلى من البكاء حتى تلف بصرها وعادت من أحزانها عمياء كفيفة البصر

وسلمت امرها الى الله تبتهل اليه ان ينتقم لها ممن فرق بالموت بينها وبين أولادها الثلاثة

وتذهب ست الناس في كل صباح الى الترعة لتملأ جرتها فيقابلها فهمي في طريقها ويقطع عليها السبيل ويدعوها الى مرافقته في وسط الحقول الموحشة والى مشاطرته عيشته الوحشية . . . وكلما راودها عن نفسها كان جوابها أن تبصق في وجهه كما بصقت من قبل في وجه أخيه

ثم تولي عائدة وهي لاتتدانى الى النظر اليه

ويحرق فهمي الارم ويشتد به الوجد . . وينتظر ويتربص . . .

أما ست الناس فقد نضج حسنها والتف بدنها فاصبحت فتنة الناظرين . . . ولكنه جمال دموي مشؤوم

وكان قضاء مقدراً على الاخوة المنكودين أن يعشقوا ست الناس ويقتلوا من أجلها

اذ لم يمر وقت طويل حتى هام السيد وهو الأخ الرابع بحب ست الناس وأيقن أن لا سعادة له في غير قربها . . . وصارح أمه بما يختلج به قلبه من هوى مقيم

وما كادت الأم تسمع هذه الكلمات التي سمعتها من أولادها الثلاثة من قبل حتى اصفر وجهها وصمتت صمتاً عميقاً ولم تفرح كما فرحت من قبل . . بل قالت لابنها أنه حر في مايريد

وعلم الأخوة الثلاثة الباقون بان اخاهم يريد الاقتران بست الناس ففزعوا وقلقوا وأرهقوه بالنصح أن لايلقي بنفسه الى التهلكة وكي ما حاق بهم من شر القاتل الرهيب

الفزع المقيم

وكان أولئك الاخوة يذوبون فرقاً من ذلك القاتل وأرادوا أن يعرف انهم لن يفكروا في زواج ست الناس ولن يتحدوه كما تحداه اخوتهم من قبل . . فماكاد يقتل أخوهم الثاني حتى أسرعوا بالزواج ليبعدوا عنهم انتقام فهمي

وتزوج عبد الرحمن الاخ السادس بامرأتين ، وتزوج محمد الاخ السابع بامرأة أخرى . . . واجتهد الاخ الخامس احمد في أن يبتعد عن القرية وعن شر فهمي فتعمد احداث مشاجرة مع أحد أهل القرية وضربه ضربا مبرحاً وراح يسلم نفسه للبوليس ويعترف بانه تعمد الضرب وتعمد الاذى

وقبض عليه وحوكم وسجن فارتاح باله حيث احتواه السجن وحماه من بطش القاتل الرهيب

وعبثاً حاول الناس أن يرجعوا السيد عن عزمه بالزواج من ست الناس

فان الحب يعمي ويصم . . والعاشق لايقبل نصحاً ولا عذلا

وحل يوم ٢٠ سبتمبر الماضي وقد تحدد أن يعقد فيه قران السيد بست الناس

واجتمع المدعوون في المنزل وقرعت الطبول وغنى المغنون وعقد العقد . . وأصبح السيد واثقاً أنه مهدد بالقتل

ولكنه أراد أن يتحدى القاتل وأن لا يقيم له وزناً فجمع عشرة من رفاقه الأشداء الأقوياء واتخذهم حرساً وعوناً لا يخرج إلا في صحبتهم ولا يسير إلا محفوفاً بهم

الرصاصة القاتلة

وفي الساعة الثانية بعد الظهر خرج السيد يسير مع صحبه وكانت زينب وفاطمه وهانم زوجات أخويه يملأن الماء من الترعة .

وماكاد السيد يدنو من الترعة حتى برز له من بين شجيرات الذرة فهمي الجبار . . . ووقف يعترضه دون أن يعبأ بمن معه من رجال أشداء

ووجم السيد واقشعر بدنه . . وارتجف الرجال رعباً وقد رأوا شرر الحقد يتطاير من عيني فهمي وصرخت النسوة الثلاث فزعات جزعات

ولكن فهمي لم يهتز ولم يضطرب بل رفع بندقيته ببطء وهدوء واسندها على كتفه وصوب فوهتها نحو السيد وهو واقف بين رفاقه لا يبدي حراكا

وأطلق النار ! ! . .

وسقط السيد مضرجاً بدمائه وقد مات في الحال

وهرب الرجال العشرة وقد استولى عليهم فزع رهيب

ونظر فهمي إلى جثة غريمه على الأرض ثم تقلد بندقيته وسار في طريقه ببطء وهدوء دون أن ينظر خلفه أو يهتم بأمر ما

ودفن السيد بجوار أخوته الثلاثة ..

وتجددت أحزان الأم الثكلى

الشهود ينطقون

أبلغ الأمر الى مركز شبين الكوم فانتقل حضرة فوزي افندي نسيم ضابط المركز وعلي افندي عبد الله مباشر كونستابل المباحث لتحقيق الجناية وفي الحال تقدمت زينب وفاطمة وهانم نسوة أخوي القتيل ونطقا بكل شيء . .

وتقدم الرجال العشرة الذين كانوا يحرسون السيد واعترفوا بكل شيء . . ولكنهم طلبوا قبل الاعتراف ان يقبض على فهمي حتى يأمنوا شره . وتقدم في هذه الاثناء رجل يدعى نوار إلى الضابط المحقق وهو يحمل ابنته زينب التي تبلغ من العمر أحد عشر عاماً ورأسها مجروح تتدفق منه الدماء . . وقال ان ابنته كانت جالسة على كوم من السباخ في مكان الحادثة . فلما أطلق الطلق عادت لأبيها تركض وهي في دهشة الفزع لا تبكي واخبرته انها تشعر بألم في رأسها

ورأى الاب الدماء تسيل من صدغها ..

وقبل ان يستفسر منها عن الخبر سقطت مغمى عليها

وانطلق البوليس في اثر فهمي [illegible]

ولكن هـذا الشقي كان شديد الحذر ولو ان حذره فشل في هذه المرة ولم تفده تدبيراته

خطط فهمي

كان فهمي من المشبوهين [illegible] لا يصرح له بالانتقال من بلده إلا باجازة

ففي صباح يوم الحادثة قصد مأمور مركز شبين الكوم وطلب منه ان يمنحه اجازة ليسافر الى بلدة بعيدة . وقال انه يرغب في السفر في الساعة التاسعة صباحاً

وكان يقصد بذلك ان يرتكب جريمته وهو آمن فاذا سئل زعم انه كان غائباً واستشهد بمأمور المركز

ولكن المأمور لم يوافق على اعطائه هذه الاجازة وأخبره بانه ما زال تحت المراقبة ولا يمكن ان يغادر البلدة

وعند ذلك قصد قهوة في شبين الكوم وجلس فيها من الساعة الحادية عشر صباحاً ودعا صاحب القهوة ليلعب معه الطاولة .. وظل الاثنان يلعبان الى الساعة الواحدة بعد الظهر

وعند ذاك كف صاحب القهوة عن اللعب [illegible] ليذهب الى منزله فيتناول غذاءه ... وقال فهمي انه سينتظره حتى يعود

وما كاد صاحب القهوة يبتعد حتى [illegible] فهمي في سرعة البرق فطوى الطريق [illegible] خاقان طياً وعاد في مثل لمح البرق

وفي الساعة الثالثة عاد صاحب القهوة [illegible] منزله فرأى السيد في مقعده كما كان [illegible] ويقول : « إيه ده ... فات لي ساعة [illegible] مستنيك لما زهقت ! ! »

واعتذر له صاحب القهوة عن [illegible] واستطرد الاثنان لعبهما

انكشاف الامر

كانت الساعة الرابعة عندما [illegible] البوليس الى فهمي في القهوة فألقى القبض [illegible]

ولكن فهمي قابل اتهامه برباطة جأش [illegible] وزعم انه لم يغادر القهوة من الساعة [illegible] عشر صباحاً حتى ساعة القبض عليه واستشهد بصاحب القهوة فوافقه على ذلك

ولكن صبي القهوجي فضح أمره [illegible] أخبر البوليس بان فهمي اختفى بعد ذهاب صاحب القهوة الى غذائه وعاد بعد ساعتين [illegible]

وفتش البوليس منزل فهمي فعثر فيه على البندقية الرهيبة وبضع رصاصات [illegible]

وما كاد ينتشر الخبر بان فهمي مقبوض عليه حتى تقدم الشهود من كل فج عميق [illegible] اطمأنوا على حياتهم بعد القبض على [illegible] الكبير واعترفوا بما شهدوا ورأوا في [illegible] السابقة .. وقرروا الحقيقة التي كانوا يخفون [illegible] التصريح بها . . . ان فهمي هو قاتل الأخوة [illegible] الثلاثة الذين قتلوا قبل أخيهم الرابع [illegible]

وانطلقت الألسن من عقالها واستمر [illegible] الشهود وهم يقررون الحقيقة ويرددون تفاصيل [illegible] مصارع الأخوة الاربعة ويشهدون بان فهمي هو القاتل بعد ان اصبح هذا المجرم الرهيب في غيابة السجن

لا ترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ – الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »
٢ – ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)
٣ – كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأعلى الايسر من الظرف
٤ – كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

طالب بمدرسة عليا

لا يجد أجرة السفر للعودة اليها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسلني أبي رغم ضعف ماليته وقلة دخله الى المدارس الابتدائية ثم الثانوية فكنت مثال الجد والنشاط يفخر بي أساتذتي واخواني . ولقد عز على أبي أن يقبر هذه الهمة المتحفزة للاستزادة من العلم فأبى الا أن يلحقني باحدى المدارس العالية والله يعلم أنه واخوتي الصغار أولى بكل قرش يصرفه في ذلك السبيل . ولكنه لم يتراجع الى أن وصلت الى السنة النهائية بهذه المدرسة العالية وهنا جاء القدر المحتوم ، اذ خسر في قطن هذه السنة المشئومة أبي كل ماكان يقتر به على نفسه لينفقه على تعليمي فأصبحت من أتعس خلق الله . فقد حل ميعاد افتتاح المدارس وأنا لا أملك حتى الجملة القليلة التي تدفع أجرة للسكة الحديد

فالى مواطني أعرض حالتي والى القلوب التي يخفق عليها علم الشفقة والحنان أبث شكواي

ا . ع . س

﴿ الدنيا ﴾ هذه شكوى جديرة بأن يهتم بها ذوو المروءة والعطف فلعل أحداً تهزه الاريحية فيمد يد المساعدة لهذا الطالب الذي علمنا أن اسمه مقيد بالسنة النهائية بمدرسة عالية في القاهرة

***

هل زادت المصروفات المدرسية

في المدارس الابتدائية والثانوية ؟!

علمت في هذه الضائقة التي تجتازها البلاد ، أن المصروفات المدرسية قد زيدت من ١٠ جنيهات الى ١٥ جنيهاً في المدارس الابتدائية ومن ٢٠ الى ٢٥ جنيهاً في المدارس الثانوية وانها ستدفع على ثلاثة اقسام فهل يصح هذا في أزمة كالتي نجتازها الآن ؟

ا . ع . العباسية

﴿ الدنيا ﴾ كان في نية الوزارة ان تنفذ مشروع زيادة المصروفات المدرسية هذا العام ، ولكنها ازاء الضائقة الحالية قررت تأجيل تنفيذ هذه الفكرة ، أما تقسيط المصروفات على ثلاثة أقساط فصحيح ، ولكن على المعدل السابق أي ١٠ جنيهات في التعليم الابتدائي وعشرون في التعليم الثانوي

***

يريد مراسلة أجنبي

ليتقوى في اللغة الانجليزية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

طالما رغبت في أن أتراسل مع شخص في انجلترا أو غيرها باللغة الانجليزية لانه قيل لي ان هذه هي الطريقة الناجحة في التقوية في اللغة الانجليزية ولكني لم أوفق الى ذلك فهل لكم أن ترشدوني الى بعض عناوين أتراسل معها ولكم الشكر

م . ص

﴿ الدنيا ﴾ يمكنك أن تستعلم عن ذلك من ادارة جمعية الشبان المسيحيين

برلمان الجمهور

***

اولاد الموظفين

والمجانية بالمدارس الاميرية

علمنا أن الموظف الذي يكون عنده ولدان بالمدارس الاميرية يجوز قبول أحدهما مجاناً بشرط ألا يزيد مرتبه السنوي عن ١٨٠ أو ١٩٠ جنيهاً ولكنا لا نرى هذه القاعدة معمولاً بها فاذا ترون في ذلك وهل مسألة المجانية بهذا الشرط صحيحة ؟

ب . س . منيا القمح

﴿ الدنيا ﴾ يعفى أحد ولدي الموظف من المصروفات بالمدارس الاميرية اذا كان أبوه يتقاضى راتباً كالذي ذكرتموه

ولكن التنفيذ هو عقدة العقد ، فمن لا يكون له وسيط ذو وجاهة ونفوذ دفع المصروفات أو حرم من نعمة العلم ولو كان أبوه يتقاضى ثلاثة جنيهات في الشهر

***

تخفيض اجور السيارات

والمحاسبة على التعريفة القديمة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نشرت الجرائد منذ أكثر من شهر قرار المحافظة القاضي بتخفيض أجور سيارات الاجرة . وبما أن ذلك القرار ألغي فنرجو أن تنشروا ذلك في مجلتكم ليطلع عليه الجمهور لان الكثيرين لا يزالون يحاسبوننا بمقتضى التعريفة المخفضة التي ألغيت

« سائقو وعمال السيارات بمصر الجديدة »

﴿ الدنيا ﴾ أصدرت المحافظة قرارها الذي بينت فيه وجوه تخفيض أجور سيارات الركوب في القاهرة . وقد نشرنا أهم ماورد فيه في هذا الباب رداً على احدى الشكاوى في عدد سابق

والحقيقة ان هذا القرار لم يلغ قط انما حصلت استحالة مادية في تنفيذه وهو « العدادات » إذ أنه يجب ان تستورد عدادات جديدة أو تضبط العدادات القديمة بحيث تسجل الاجرة تبعاً للقرار الاخير ، وهذين الامرين يستغرقان مدة ليست بالقصيرة . ولهذا السبب رأت المحافظة تأجيل التنفيذ الى ان تسوى هذه النقطة فقط

***

موظفو هندسة السكة الحديد

يطلبون انصافهم ورفع الحيف عنهم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توجد فئة من موظفي هندسة السكة الحديد وهم كتبة الاجرية والدريسة وملاحظو الاشغال مهضومي الحقوق لم ينظر في أمرهم قط . وهذه الفئة سبق أن قدمت مذكرات من زمن غير بعيد لاولي الامر من رؤسائهم وحضرة صاحب المعالي وزير المواصلات ، وصاحب السعادة مدير مصلحة السكك الحديد وصاحب العزة كبير المهندسين وكذلك مهندسي الاقسام التابعين لها وهذه المذكرات تحتوي على تظلماتهم ومطالبهم وتبين حقوقهم المهضومة ولكن للآن لم ينظر في أمرهم

فنرجو أن تتكرموا بالاستفسار عن ذلك وافادتنا ولكم الشكر

« لفيف من كتبة الاجرية والدريسة وملاحظي الاشغال البائسين »

﴿ الدنيا ﴾ سبق ان تقدمت فعلا شكاوى من كتبة الاجرية والدريسة وملاحظي الاشغال في هندسة سكك حديد الحكومة المصرية الى الوزارة والرؤساء يطلبون انصافهم وتحقيق رغباتهم العادلة . ولكن هذه الشكاوى لا تزال موضع البحث ولم يبت في شيء منها بعد

والذي تحققنا منه ان هذه الفئة مهضومة الحق فعلا ولا تتناسب أجورها الضئيلة مع كثرة الاعمال والمسئوليات الملقاة على عاتق أفرادها ، وهي أجور لا تكاد تكفي لسد نفقات هؤلاء البؤساء

فعسى ان تهتم مصلحة السكة الحديد بازالة اسباب هذه الشكوى العادلة وان تعامل هؤلاء العمال بعين العطف والشفقة

***

تعسف رجال البوليس

في تفتيش التجار والمحال التجارية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

حدث منذ أيام أن قوة من الكونستبلات وبعض رجال البوليس الملكي بقيادة ضابط من ضباط المباحث ذهبت الى شارع السلامة وضربت نطاقاً حول محل المعلم يومي علي تاجر المانيفاتورة المعروف

وفي الوقت عينه مضت قوة أخرى الى منزل يوناني مجاور للمحل الآخر وفتشه بحضور مندوب القنصلية اليونانية ، ثم فتش محل المعلم يومي فلم يجد الباحثون به شيئاً مما يبحثون عنه

ولكن لوحظ أن رجال البوليس جاوزوا حدود القانون اذ رفض الضابط أن يبرز الامر الصادر بتفتيش محل المعلم يومي وباشر هو ورجاله هذه المهمة على منوال لا يطابق النظام والغرض المقصود فبعثرت النقود وقلبت البضاعة وهي من الخضر والفواكه السريعة التلف والعطب

وكان من نتيجة ذلك أن أبلغ المعلم أمره الى النيابة محتجاً على هذه المعاملة وشاكياً من ضياع نقوده

فهل ترون في عمل رجال البوليس هذا حرصاً على مصالح الجمهور واداء معقولاً للواجب ؟ !

« ع . ف » القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ تحرينا هذه الشكوى فعلمنا بصحة ما جاء فيها وهي امور ماكنا نرضى ان يتورط فيها بعض رجال البوليس

والحقيقة ان بعض الضباط والجنود يغالون في استعمال سلطة وظيفتهم الى حد تضيق معه الصدور ، وهم يظنون بذلك التعسف انهم يرضون الرؤساء ويصلون الى تقديرهم

ولكنا لا نحسب حضرة صاحب السعادة حكمدار بوليس القاهرة يرضيه هذا العمل . ولسنا نجد شكاً في أنه من واجب الضابط الذي يتولى محاصرة مكان وتفتيشه أن يطلع صاحبه على الامر الذي يخوله هذا الحق

ولا شك في ان التجاء المعلم يومي الى النيابة هو خير ما يجب ان يعمله ، فان القضاء كفيل بأنصاف كل متظلم وإيصال الحق الى ذويه ولو كان هاضمه رجلا من البوليس

***

آنسة متألمه

تشكو من شبان حارة « الدمالشة »

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد في حي عابدين شارع امام جريدة كوكب الشرق يسمى شارع قولة تتفرع منه حارة تسمى حارة الدمالشة تسكن فيها جملة عائلات كريمة ويسكن بها أيضاً بعض طلبة المدارس . ولكن يظهر أن هؤلاء الطلبة لا عمل لهم الا الجلوس منذ الصباح الى المساء تحت شبابيك المنازل يلعبون بالتقال الحديد بشكل مناف للكرامة والآداب ، حتى يظن المار في الشارع أنه في سيرك . ثم أنهم يغازلون المارات بالفاظ بعيدة عن الحياء مما يجرح كرامة العائلات المجاورة ويجعلها موضع شك من المارة وقد لجأت اليكم دون أن ألفت نظر عائلتي لهذه السفاسف لئلا تكون العاقبة وخيمة على أولاد لا يزالون في مقتبل العمر فعسى أن يردعهم نشر هذه الكلمة عن غيهم ويعيدهم الى رشدهم

(آنسة متألمة)

﴿ الدنيا ﴾ تحرينا هذه الشكوى فأذا ما جاء بها صحيح ويؤسفنا أن ينصرف بعض شباننا الى سفاسف وصغائر لا تتفق مع كرامة رجال الغد وعدة المستقبل

وعسى أن يكون افتتاح المدارس قاطعاً لأمثال هذه الاعمال الصبيانية في الصباح ، والمذاكرة في الليل مانعة من ذلك الغزل المرذول

في انحاء الدنيا

أصبع ثمنها

١٥٠٠٠٠ دولار

أنفس الاشياء وأعزها وأغلاها عند العازفين على البيانو هي أصابعهم ...

والعازف الذي يصاب بمرض في أصابعه أو يفقد واحداً منها في حادث يفقد رزقه .

واذا كانت الممثلات والراقصات والمغنيات قد اتبعن سنة التأمين على قوامهن وأرجلهن وحناجرهن . فلا أقل من أن يطالب العازف على البيانو بتعويض على أصبع فقدها في حادث يؤسف أو لا يؤسف له

وهكذا كان الشأن مع « البيانست » الآنسة دوريس مكدونلد (ليست كريمة رئيس الوزارة البريطانية ! !)

فانها بينما كانت مدعوة في دار المستر « جوزيف هيل » المقاول المعماري وثب عليها كلب فعض أصبعها الوسطى بكل ما في أسنانه من قوة

لهذا رفعت قضية على المقاول تطالبه بتعويض قدره ٧٥٠٠٠ دولار ! ورفعت قضية أخرى على الدكتور « روجرز » تطالبه أيضاً بتعويض قدره ٧٥٠٠٠ دولار ... الأول لأن كلبه عض أصبعها ، والثاني لأنه بعد علاجها اضطرت الى بترها ..

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان والدها رفع قضية على كل منهما يطالبه بتعويض قدره ٣٠٠٠٠ دولار

وتقول الآنسة « دوريس » أنها قد انقطع رزقها من العزف على البيانو في الحفلات الوسيقية

وهذا معقول اذا صح أن الآنسة من المتفوقات ... لكن الذي لم نفهمه أن والدها يطالب هو الآخر بتعويض

وسنرى ماذا يكون حكم المحاكم الاميركية

احتجاج زوجة

بالاضراب عن الطعام

الظاهر أن النزاع الذي أثاره المستر « جبرسون » كان شديد الوقع على اعصاب زوجته الحساسة ، فتألمت من عناد زوجها واصراره على وجهة نظره وعدم نزوله على رغبتها

لم تشأ الزوجة أن يتطور النزاع الى ما لا تحمد عقباه ، وآثرت أن تحتج بالاضراب عن الطعام

ومضى يوم ويوم وهي لا تذوق للأكل طعماً

فرق لها قلب الزوج ، وضعف عن الصبر على هذا الاحتجاج الذي يؤذيه مثل ما يؤذيها فطيب خاطرها واعتذر عن تشبثه

فقبلت اعتذاره ، ورضيت عنه وفي رضاها السعادة المنزلية

وأقبلت الزوجة الجوعانة على الطعام تلتهمه لكن معدتها كانت أضعف من ان تحتمل طلبات شهيتها

فمجرد تناولها قطعة « ساندويتش بلحم الخنزير » ظهرت عليها أعراض الاضطراب المعوي ، فتقيأت ، وأحست بآلام شديدة منغصة في البطن

وارتمت فاقدة الرشد

فنقلت الى المستشفى حيث قرر الاطباء انه لا خطر على حياتها ، وان معدتها ادركها الوهن من الاضراب عن الطعام



الطيار البهلوان

الطيار الالماني شندلر الذي اشتهر بالعاب الجازفة في الجو وقد جاءت الاخبار اخيراً بانه حاول ان يقفز من طيارة الى اخرى وهما محلقتان في الفضاء فهبطت الطيارة العليا فجأة وارتبك شندلر وهو في الطيارة الثانية فسقطت الطيارتان بمن فيهما فمات شندلر ومات معه ركاب الطيارتين . . وتراه في الصورة وهو يقوم ببعض العابه البهلوانية على طيارة محلقة في الجو

مسابقة الجلوس

على الاشجار

« سمعنا عن مسابقات عجيبة مثل الرقص ساعات عديدة ، والمدة التي يقضيها المرء في القبلات ، والبقاء في الجو فوق ظهر الطيارة تحت رحمة التقلبات الجوية . . . .

لكننا لم نسمع قبل اليوم عن مسابقة يتبارى فيها الهواة في الجلوس على اغصان الاشجار وفروعها ساعات تزيد على الألف ، كأنما الشجرة انقلبت داراً . . .

وقد فاز في هذا السباق الفذ كل من :

١ — « فريتز دربيه » وقد تمكن من البقاء فوق الشجرة مدة قدرها ١٤٠٢ ساعة وستقام حفلة راقصة تكريماً له

٢ — « ماثرن والش » وقد تمكن من البقاء على الشجرة مدة قدرها ١٣٧٦ ساعة . وستقام حفلة راقصة تكريماً له

ومن هذا القبيل ان « جاك بارشمان » ظل فوق شجرة والمطر يهطل مدراراً من الظهر حتى المساء

وبالطبع يجري بالخاطر ان هذه المسابقة حدثت في امريكا بلاد العجائب

وهو كذلك « وياما في الجراب ياحاوي »

الدبور القاتل

مهما بلغت لسعة الدبور من العنف فانها لاتبلغ ان تقتل الملسوع لان الفرق عظيم بين سم الافعى وسم الدبور

على ان الله كتب على احد اهالي كاليفورنيا المدعو « فيليو بيفيلاجيا » ان يموت بلسعة دبور ولله في خلقه شؤون

وتفصيل هذا الحادث المحزن ان القتيل كان يتناول طعاماً شهياً من الحلوى ، ففتح فاه لالتهام قطعة منها ، وكانت الدبابير قد اجتذبتها الحلوى ، فسقط دبور ملعون على القطعة فالتهمه معها . . .

فما كان من الدبور إلا ان لسع « فيليو » في لسانه دفاعا عن النفس . فكأنه حين لسعه ايقن بالهلاك ولسان حاله يقول : « اقتلوني ومالكا واقتلوا مالكا معي »

وبعد عشرين دقيقة فارق الملسوع الحياة

أوتوموبيل

يقود الى المشنقة

تهامس الناس عند ماشاهدوا الفتى « كيلارد طمسون » البالغ من العمر ١٦ عاماً يركب سيارة جديدة يروح بها ويعود للنزهة والتيه العظيم

قالوا من أين لهذا الفتى وهو عامل بسيط يكاد يكون « مراسلة » عند أحد الكيمائيين ان يقتني مثل هذه السيارة

ثم أن الكيمائي الذي كان يعمل عنده اختفى ولم يهتد اليه البوليس رغم البحث الكثير عنه

وليس له مرتزق ولم يرث ثروة ما كانت في الحسبان ، ولم يربح نمرة يا نصيب

وقد اتصل ذلك بدوائر البوليس فقبض عليه ، مشتبهة في أنه ربما كانت له علاقة باختفاء الكيمائي المستر « هربرت ج . و... » البالغ من العمر ٥١ عاماً . . .

فاتضح من التحقيق أن الفتى « كيلارد طمسون » كان يعمل عنده ، وظل يطمع في داره — حيث معمله الكيمائي — مدة

وحفزته الجريمة فقتل الكيمائي ووضع جثته يوم أول أغسطس من هذا العام في « برميل »

وقد عثروا على البرميل بارشاد « كيلارد » ووجدوا فيه الجثة

ثم استولى الفتى على أموال الكيمائي وركب ما خف حمله وارتفع ثمنه وأراد أن « يتبوظ » له يومين » قبل الجلوس على الكرسي الكهربائي أو السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

عمرها ١١٣ عاماً

وتخلف ذرية عددها ١٢٤

من فضلك طول بالك ! !

طوّل بالك جداً حينما تقرأ اسم تلك السيدة البرازيلية التي وافاها حتفها متأخراً عن ... بكثير ، وأكثر من الكثير

وها نحن نورد لك اسمها الطويل بعد أن نعينا لك عمرها الطويل ، وسنورده في سطر قائم بذاته ، لأن السطر بالكاد يسعه وهو

« سنهورا برناردينا كونرادو ... جويماريس »

بعد ذلك نقول لك ان عمرها بلغ ١١٣ عاما . ولها ٢٢ ولداً على قيد الحياة ، و٣٧ حفيداً ، و ٦٥ حفيد حفيد . . .

(فيكون المجموع بعد اجراء الجمع هو :

٢٢ + ٣٧ + ٦٥ = ١٢٤)

وتكون المرحومة المأسوف على شيخوختها قد عاشت حتى شاهدت رابع جيل من أولادها . . . . . والي يعيش يشوف أكثر

٣٦٠٠٠ قتيل

يموتون دهساً بالسيارات

خطورة حوادث السيارات في الولايات المتحدة

قدرت جمعية السيارات الاميركية عددمن ماتوا وينتظر أن يموتوا حتى نهاية سنة ١٩٣٠ بـ ٣٦٠٠٠ قتيل . . . ولما كانت السنة لم تنته بعد فقد جاء تقديرها مبنياً على الاحصاءات الخاصة بعدد ضحايا السيارات في الستة أشهر الاولى من هذا العام — أي من يناير إلي يونيو الماضي . . . وقد تجلى من الارقام ان وفيات السيارات في سنة ١٩٢٩ كانت ٣٣٠٠٠ لكن نسبة الوفيات في الستة أشهر الاولى من عامنا هذا (١٩٣٠) زادت ٩٠/٠ عن العام الماضي . . .

وترى الجمعية أن ضحايا السيارات تزايد عددهم في الثلاثة شهور الاخيرة من كل عام . . . ولذلك قدر عدد الضحايا بست وثلاثين الفاً

وتقول الجمعية ان أخطر ساعات النهار على الارواح والاجسام هي بين الخامسة والسادسة مساء

ويوم الاحد على الدوام يذهب باكثر عدد من الارواح

ثروة فى ملابس

توفي « هيمان ليفي » في حجرة صغيرة بالحي الشرقي من لندن فابلغ نعيه الى السلطات اليهودية . . . وقد عاش فقيراً زري الملابس قذر الجسم زهاء الثمانين عاماً . وما كان أحد يحفل به الا أهل البر والأحسان خصوصاً جمعية كبيرة من الاسرائيليين تنظم الصدقات وتعني بافراد الطائفة

وقد فتشت ملابسه فاتضح أنه خاط جيوبه، ففتحت بالمقص . . .

وبالدهشة الجيران حينما وجدوا بها المبالغ الآتية :

٧١٠ جنيه أوراق بنكنوت

٦٠ جنيهاً أوراق بنكنوت من ذات الخمسة جنيهات

٢٠٠ جنيه دولارات أمريكية (بنكنوت)

٢١ جنيها من الذهب الاصفر الرنان

والمظنون ان له أقارب من الاغنياء كانوا يمدونه من وقت لآخر بما يقيم الاود ويسد الحاجة ويغني عن التسول . لكنه فضل توفير النقود على الأكل والشرب والراحة من عناء الشحاذة واراقة ماء الوجه بالطلب المتكرر

ثلاثة جنيهات فى الساعة

يربحها متسول يبيع الكبريت

كتب أحد المتسولين خطاباً اعترف فيه بأنه ترك العمل في سنة ١٩٢٠ واشتغل بالتسول لأنه أجدى وأكثر ربحاً . . . .

ومما قاله أنه ربح من بيع علب الكبريت على قارعة الطريق مبلغ ثلاثة جنيهات في الساعة الواحدة . . . وسبب تهافت الناس عليه هو الاحسان أو ما نسميه نحن « الصدقة المخفية »

كلب يعبر المحيط

أقلعت الباخرة أكويتانيا التابعة لشركة كونارد من ميناء ساوثمبتون قاصدة نيويورك فوجدوا فوق ظهرها كلباً جميلا وقد علقت في رقبته رقعة من الورق مكتوب عليها :

« اسمي « شوت » . . وأرجوكم العطف عليّ لاني عصبي المزاج جداً »

وهذا الكلب أرسلته السيدة « باف » هدية لوالدها المستر « كن واتكنز » المهندس الكهربائي في دوتريت (بالولايات المتحدة) وقد دفعت أجرة سفره ، لكنها تركته يرتع ويلعب على ظهر السفينة ولم تشأ أن تشحنه . . . فوصل بالسلامة . . .

حسم النزاع بالمبارزة

عقد المستر « مكسويل بايرز » مدير سكة حديد مارلندا الغربية جلسة في المكتب العام بمدينة « بلتيمور » (الولايات المتحدة) حضرها وكيله فقط للنظر في السياسة العامة للسكة الحديدية . . .

فنشأ بينهما خلاف . . . ثم اشتد واشتد . . . وأخيراً أغلقا الباب واتفقا على تسوية الخلاف بالمسدس . . .

فقتل المدير برصاصة اخترقت قلبه وأصيب الوكيل بجروح يخشى منها على حياته . . . وقد أجريت له عملية جراحية في الحال عندما وصل الى المستشفى

الالعاب الرياضية



فريق النادي الاهلي

النادى الاهلى ايضاً

يفوز على منتخب الجيش

· وكأنه قدر على المنتخبات البريطانية في مستهل هذا الفصل الرياضي أن تخرج بنتيجة واحدة أمام فرق الأندية المصرية . اذ لعب منتخب الجيش ضد النادي المختلط ففاز عليه هذا بثلاثة أهداف وفي الاسبوع الثاني نزل منتخب الطيران أمام الترسانة فنالت مثل ما نال المختلط من زميله . وفي هذا الاسبوع تلقى منتخب الجيش من النادي الاهلي نفس النتيجة وبعدد من الاصابات لا ينقص ولا يزيد

فقبل الموعد المحدد للمباراة بدقائق دخلنا الباب الاول للنادي الاهلي واذا اللعب في أرض الامير فاروق فكان هذا اليوم أول عهدنا بها في الفصل الحالي . وقد امتلأ مدرجها برهط كبير من الجمهور والتف خارج الاسوار كثيرون من ذوي الجلاليب الذين تملكت هواية الكرة من نفوسهم فواصلوا حضور مبارياتها مهما كلفهم ذلك من مال ونصب

وفي الرابعة الا ربع تماماً بدأت المباراة تحت امرة حكم انجليزي ومثل نادي الاهلي فيها : —

عزيز فهمي — كامل مسعود — احمد رفعت — عبد الحليم حسان — رياض شوقي — أمين صبري — موسى سري — احمد منصور — زين العابدين — مصطفى كامل — لبيب محمود

وقد رأس الفريق رياض شوقي اذ حل في وسط الدفاع محل علي الحسني الذي يشكو ألماً في ساقه . ولم يشترك في المباراة مختار الصغير « تيتش » لأنه — كما قيل لنا — مشتغل باداء امتحانه في الجامعة . هذا وان يكن قد حضر المباراة ولم يضن على اخوانه بأصوات التشجيع وصراخ (لفت النظر) — من أعلى المدرج —

نعود الى المباراة فنقول انها بدأت بشيء من النشاط القليل الذي أثاره هجوم الانجليز غير أنه لم يدم الا ريثما تمكن كل من موقفه ثم تساجل بين الطرفين هجوم فاتر لا نتيجة له اللهم إلا رميات عالية تغدو وتروح فتتخطى المرمى الى ما فوق العارضة أو تتمشى الى الجوانب وهي مترددة حائرة الى أن مضى من الوقت ربع ساعة ، واذا الاهليون يكسبون كبسة موقفة فيرمي زين لمنصور الكرة الى الحارس وهي تصادمه عفواً فترتد الى الامام حتى تمكن منها مصطفى كامل فرماها هادئة منخفضة الى أحضان الشبكة مسجلا بذلك أول ثمار النصر لفريقه .

قوت هذه الاصابة من أشبال الاهلي فاشعلت فيهم جذوة اعتقدنا بعدها أنهم يرتبون خطة هجوم حاسم متواصل الا أن هذه الجذوة ما لبثت أن خبا أوارها وخمدت نارها فعاد الخمول ينشر ذوائبه على الميدان وعاد الانجليز يتشددون بعض الشيء . إلا أن النحس كان متمكناً منهم والحظ العاثر بالغاً فيهم كل مبلغ

وبعد خمس وعشرين دقيقة تضامن منصور وزين العابدين في طلعة موفقة حتى إذا ما اقتربا من المرمى أراد ظهير الانجليز أن يربكهما فاعترضه منصور بقدمه إلا أنه بدل أن يعوقه صادمت الكرة ساقه فتحول اتجاهها الى الشبكة فاصاب للاهلي هدفاً وكأنه يقول « بيدي لا بيد عمر »

انتهى الشوط الاول على هذه النتيجة . واذا كان لنا أن نبدي ملاحظات عليه فاننا نقول أن الجناح الايسر وساعده كانا في شبه عزلة تامة عن فريقهما فأما الاول فلا تثريب عليه إذ كان يضع نفسه في مواقف مستحسنة وينتظر الفرج من زملائه دون أن يتفضلوا عليه بشيء . غير أن الساعد كان معطلا ولا شك فلم يبدلنا مصطفى كامل ذلك الفتى الناشط الذي نعهده من قبل والذي كنا نبني على مستقبله الرياضي قصوراً من الأماني والآمال

أما الجناح الايمن « موسى سري » فيظهر أنه لم يتعهد نفسه بالمران الكافي وما زال في حاجة إلى إلانة عضلاته وألا يتحكم في سرعته أكثر مما رأينا

لم يبق من خط الهجوم إذن غير « الآسين » منصور وزين . وقد كانا أظهر من في ذلك الخط وأكثرهم تضامنا وأشدهم تنافساً في الوصول الى النصر المبتغى

وبدأ الشوط الثاني فاذا الانجليز يتشددون في طلعة كادت تنتهي باصابة اذ تمكن ساعدهم الايمن من الكرة بعد أن تخلص بها ورماها رمية قوية إلا أنها اتخذت سبيلها الى أعلى العارضة مبتعدة عن الحارس كل البعد

وعاد الحظ فقلب للانجليز ظهر المجن واشتد المصريون الا ان فرمان الظهير الانجليزي وقف وقفة مشرفة فصد عن هدفه اصابات محققة

وبعد ذلك بقي الهجوم سجالا بين الطرفين حتى لم يبق من زمن المباراة غير عشر دقائق كانت الكرة عندها في قدم لبيب فرماها

أحد مناظر المباراة وبرى منصور يقتحم مرمى الانجليز

فريق المنتخب الانجليزي

« over » وقابلها منصور قبل أن تطأ الارض في مثل لمح البصر ورماها رمية صائبة وبذلك سجل ثالث أهداف الاهلي وآخرها . وقد انتهت المباراة على هذه النتيجة : (٣ — ٠)

مشكلة الحكام

ما زالت مشكلة الحكام تبدو في الافق عقدة غير قابلة للحل وما هي في الحقيقة الا نقطة لو توفر اولو الامر على النظر اليها بروح الاخلاص مابدا شيء في الجو ولما رأينا شبح المشكلة يسود الافق فيعكر صفاءه

كتبنا كلة في الموضوع منذ شهر أو ينيف دعونا فيها الى ضرورة انشاء اتحاد أو نقابة تجمع شمل هذه الفئة الهامة التي تدير المباريات وتشرف على الالعاب اشرافاً تاماً . وعلى حكمها تتوقف النتائج وتوضع الاسس الحقة للعبة

دعونا الى ايجاد النقابة وقلنا أنها الحل الوحيد للضرب على يد الفوضى والعبث . وان الواجب على اتحاد كرة القدم أن يعاون في ايجاد هذه النقابة لا أن يعوق طريقها ويقضي على تكوينها فهي اداة لها أثرها في النظام وفي الحرص عليه ووجودها مفيد للأخلا[ق] مربح له ولا شك

غير اننا في الساعة التي نادينا فيها [...] فوجئنا وفوجيء معنا الحكم بخبر [...] ادراكنا ان يصدقه وتمتعض كرامتنا [...] هذا للعيان

قيل أنه ستؤلف لجنة يدخلها [...] الاجنبي لاختيار الحكام المصريين والاعتر[اف] لهم بالصفة القانونية ورفع درجاتهم الى [...] منها كلما اقتضى الامر ذلك أو كلما طلب الحكام أن يرقى من الدرجة التي وضع فيها [الى] مافوقها... العنصر الاجنبي !! وأين يكون [...] أفي لجنة الالعاب بالجيش الانجليزي ؟ هاهم الانجليز أمامنا نستطيع استعراضهم الواحد [بعد] الآخر فلا نجد بينهم من يفضل أحداً من [...] الدرجة الثانية من أبناء هذه البلاد .

لعمري اذا كانت المجامع الرياضية قد [...] الى اليوم من العنصر الاجنبي فلا ترهقوها [...] وكفانا ما نعانيه في غير الرياضة من [...] ومصاعب نتلمس أوجه الخلاص منها [...] السبل دوننا موصدة مقفلة

ثم دعك من هذا أو ذاك .. وانظر [...] الى كرامة الحكم المصري !! هل يدعها [...] خفاء خلف الباب ثم يدخل لتأدية الاختبار أمام هيئة يجلس بين اعضائها رجل اجنبي يكون على شيء من العلم وقد لا يكون ! أم يأبى ان يدع تلك الكرامة الى حين [...] متشحاً بها محتفظاً بارتدائها وبذلك يظل بعيد[اً] عن لجنة الاختبار تاركا وظيفة الحكم تنعى من أوجدها وأنشأها . وبذلك ننظر بعد حين فلا نجد من ابناء البلاد حكاماً يضطلعون بادارة المباريات الاهلية . وإذ ذاك نلجأ الى الاجانب فنستجدي عطفهم ونلتمس عونهم . بعد أن نكون قد قتلنا الروح النامية في ابنائنا وقبرناها الى الابد ؟

اذا كان هذا هو المقصود من تكوين اللجنة المذكورة فاللهم اننا نعترف للسادة أصحاب الرأي بأنهم قد بلغوا أمنيتهم وان الطريق الذي سلكوه هو خير الطرق للوصول الى تلك الغاية .. واذ ذاك نشهد الملأ على ان فريقاً من أبناء هذه البلاد يعمل على تقويض دعائمها الرياضية بأشد وأنكى مما يفعل الخصوم !!!

مختار حسين يشترك

في البطولة الاوربية لحمل الاثقال

أبدينا منذ شهر ونيف اقتراحاً ظللنا ندافع عنه ونهتف بوجوب النظر فيه بما يستحقه من عناية ورعاية . ذلك هو إيفاد الرباع البطل مختار حسين للاشتراك مع زميله البطل العالمي سيد نصير في البطولة الاوربية لحمل الاثقال التي تقام في الثلث الأخير من الشهر الجاري

نادينا بهذا الاقتراح وشرحنا فوائده حتى قضي الأمر على خير ما نرجو ويرجو الرياضيون أجمعون . فقد وقفنا في الاسبوع الماضي عند ايراد خبر البرقية التي بعث بها صاحب السمو أمير الرياضة في هذا الشأن طالباً ادراج اسم مختار بين المشتركين . وها نحن نعود الآن فنبشر قراءنا بأن السعي قد نجح أخيراً اذ وردت برقية في صباح الاحد الماضي من بطلنا الكبير سيد نصير الى الأمير المحبوب ينبيء فيها بذلك ويطلب أن يقوم مختار على أول باخرة وأن نصيراً سيكون في انتظاره بفرنسا في ١٢ اكتوبر الجاري وهو اليوم المحدد لاقامة البطولة في فرنسا

وقد استعد مختار للسفر في يوم (١٠ اكتوبر الجاري) حاملا وزميله نصير أمل بلاده مودعاً من الجميع ولعله بالغ هناك ما تطمح اليه نفوسنا من غار الفوز ومجد الانتصار

مباراة الاسبوع

كان من المتفق عليه أن يتلاقى ناديا الأهلي والترسانة في مباراة حبية بينهما على أرض الأول في مساء الجمعة القادمة . ولكن ظروفاً مفاجئة طرأت على الترسانة فاعتذرت عن الاشتراك في تلك المباراة . وبذلك لم يجد الأهلي بداً من البحث عن فريق آخر فوفق الى منتخب عام من أفراد الطيران في القاهرة وأبي صوير وغيرهما من مطارات القطر الأخرى

اتحاد الملاكمة المصري للهواة

دعت منطقة القاهرة للاتحاد المصري للملاكمة الى حفلة شاي بنادي الشبان المسيحيين في مساء السبت الماضي . وقد لبى الدعوة فريق كبير من الرياضيين كان في مقدمتهم معالي جعفر والي باشا الذي رأس الحفلة

وبعد أن قدم الشاي للمدعوين وقف الزميل الفاضل رياض شوقي سكرتير عام الاتحاد وألقى كلمة شرح فيها ما فعله ذلك الاتحاد في الماضي وما يعتزم فعله في المستقبل من ايجاد ملاكمين يضطلعون بأمر تمثيل بلادهم في الالعاب الأولمبية القادمة بلوس انجلوس



الملاكم المصري علي افندي صادق

وبعد ذلك قام معالي جعفر باشا بتوزيع درع راتب والمداليات والدبلومات على مستحقيها مهنئاً اياهم بها ومصافحاً لهم فرداً فرداً

بطولة القطر المصرى

للملاكمين الهواة

يقيم الاتحاد المصري للملاكمين الهواة حفلة البطولة في يوم السبت القادم ١١ اكتوبر الجاري بالنادي الأهلي بالجزيرة

الملاكم علي صادق

بعد ان أعددنا الصحيفة الرياضية في الأسبوع الماضي وصلنا خطاب من الملاكم المصري المعروف « علي صادق » الذي نزح الى فرنسا منذ أشهر في سبيل العمل الرياضي الذي هيأ له نفسه

وعلي صادق ملاكم مصري محترف قام على جمعيات الملاكمة في عدة أندية مصرية من بينها جمعية الشبان المسلمين ونادي التلغرافات وغيرها

استهل علي صادق خطابه بتقديم الشكر للزملاء الذين عاونوه في غربته وشجعوه بكتاباتهم التي كان لها في نفسه أجمل أثر والتي وقعت لديه أحسن موقع

ثم ذكر أنه قام لمصر في ٢٢ سبتمبر (الماضي) ليقف على جلية الخطاب الذي أرسله اتحاد الملاكمة المصري الى الاتحاد الفرنسي بايقافه عن القيام بأي ملاكمة هناك . وكان قد اتفق مع مدرب أميركي - بواسطة زميله صلاح الدين - على ان يقوم معه الى الولايات المتحدة في يوم ٢٦ سبتمبر الا ان هذا الخطاب قد وقف عثرة في طريقه فأرجأ أمر السفر الى حين

هذا موجز لخطاب علي صادق . وكل ما في الامر أنه اعترف أخيراً بالاتحاد المصري للملاكمة فأصبح طرفا في الاتحاد الدولي العام . وبذلك وجب على كل ملاكم مصري يزمع الرحيل الى الخارج ان يحمل من ذلك الاتحاد شهادة تبين درجته في الفن وما الى ذلك من مقتضيات

وأملنا ان يتمكن صادق من الاشتراك في بطولة القطر في الاسبوع القادم فيحصل على الاعتراف من الاتحاد بالدرجة التي تؤهله لها جهوده ويعود الى مواصلة ما كان فيه من خدمة رياضية جليلة

الالعاب الدورية للاندية الممتازة

بعد تصفية الدوري في العام الماضي وانتصار نادي اليونان على بقية أندية الدرجة الثانية رفع الى درجة الاندية الممتازة في هذا العام فأصبحت به أربعة هي « الاهلي والترسانة والمختلط واليونان »

وقد سحبت قرعة المباريات بينها فأسفرت عما يأتي : -

(١) المختلط ضد اليونان في ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ بأرض المختلط والحكم فؤاد حافظ

(٢) الترسانة ضد الاهلي في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٠ بأرض الترسانة والحكم يوسف محمد

(٣) الاهلي ضد المختلط في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٠ بأرض الاهلي والحكم محمد السيد

(٤) الترسانة ضد اليونان في ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ بأرض الترسانة والحكم محمد السيد



البطل المصري مختار حسين واقفاً فوق يده الفتى أمين نجل حضرة علي ابراهيم بك مساعد مفتش عام تليفونات الحكومة المصرية

(٥) الاهلي ضد اليونان في ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٠ بأرض الاهلي والحكم يوسف محمد

(٦) الترسانة ضد المختلط في ١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٠ بأرض المختلط والحكم بدر الدين

كأس الأمير فاروق

اشتركت في كأس الامير فاروق ثماني فرق سحبت قرعة مبارياتها فاسفرت عن :

(١) ابقاء المختلط مبدئياً

(٢) المنيا ضد الفيوم بالفيوم

(٣) الابيض ضد النوبي بالاهلي

(٤) الاهلي ضد نادي التلغراف والتليفون بالاهلي

(٥) الترسانة ضد الزيتون بالترسانة

(٦) السكة الحديد ضد المختلط الجديد بالسكة الحديد

(٧) الفائز من (٤) ضد الفائز من (٢)

(٨) « « (٥) « « (٣)

(٩) « « (٦) ضد (١)

اخبار الاسكندرية الرياضية

الاتحاد والاهلي في كرة القدم

يفتتح نادي الاتحاد الاسكندري فصله الرياضي في لعبة كرة القدم بمباراة حبية كبرى تقام بينه وبين فريق النادي الاهلي بالقاهرة في يوم ١٢ اكتوبر الجاري على أرض الاول باسكندرية

البارودي ورقم مصر في ١٠٠ متر سباحة

علمنا ان أولي الامر في قلم التربية البدنية بوزارة المعارف يفكرون في أن يحاول « حسني البارودي » سباح مصر الكبير تسجيل رقم مصر في سباحة ١٠٠ متر . على ان المعروف ان البطل المذكور سبق له أن سجل في فرنسا رقم ٦٤ ثانية لهذه المسافة

هذا وستكون المحاولة بحمام « مينا هاوس » بالقاهرة بحضور حضرة صاحب السمو الامير « عباس ابرهيم حليم » رئيس الاتحاد المصري للأندية الرياضية . ونحن نرجو « للبارودي » التوفيق والنجاح في محاولته المزمعة

بطولة الاسكندرية في الربع

تقيم لجنة منطقة الاسكندرية بطولة الثغر الاسكندري في رفع الاثقال يومي ٢٥ و ٢٦ اكتوبر الجاري بملعب النادي الاولمبي ومما هو جدير بالذكر لهذه المناسبة ان حركة هذه اللعبة التي كانت معدومة في الثغر أخذت تتحرك لتتبوأ المركز الذي يليق بمقام اسكندرية الرياضي

بطولات مصر في المصارعة

يقال ان هناك حركة في الاتحاد المصري للاندية الرياضية لاقامة بطولات القطر المصري في المصارعة في أواخر الشهر الجاري بالثغر الاسكندري بأرض الاستاد الكبير

ولئن شعر الاتحاد المذكور بضرورة إقامة بطولات هذه اللعبة الآن فانما جاء شعوره متأخراً وكنا نود أن يجيء هذا الشعور في أوانه

وفقي



اكبر الخيل واصغرها

في ستراسبورج ملعب حيوانات متنقل يملك صاحبه حصانين يصح ان يلقبا باسم « داود وجوليات » فان احدهما صغير الجسم والثاني مارد عملاق. وترى صورتهما فوق هذا الكلام وهما بلا شك اكبر خيول العالم واصغرها

تربية الزواحف

لعل اعجب المزارع في العالم مزرعة في جاكو
بامبركا تربى فيها التماسيح الاميركية والزحافا
وترى فوق هذا الكلام صورة جانب من المزر
وقد رقدت فيه التماسيح في خمول وكسل

زائر غير منتظر

حدث في فوبلي من ضواحي باريس ان طيارة حربية كانت تحلق في الفضاء فاختل بعض آلاتها وهوت على منزل وسقط الطيار الى داخل المنزل فكان زائراً غير منتظر . وترى في الصورة حطام الطيارة على سطح المنزل

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل